No.23, Apr, 2020 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي "دراسة مطبقة على مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية"

د/ هشام عطية السيد دهيم
مدرس علم الاجتماع التربوي - قسم العلوم التأسيسية
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

الملخص

إلي التعرف علي واقع مشكلة التنمر المدرسي بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، ن مواجهتها من خلال التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي المدرسي والأخصائي النفسي،ولتحقيق أهداف البحث تم خصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين العاملين في مدارس الحلقة الثانية من التعلم الأساسي ، الوصفي لملائمتة لموضوع الدراسة،وتوصلت الدراسة إلي وجود تعدد وتنوع في أشكال وممارسات التنمر المدرسي بـ طلاب ،هناك العديد من أسباب وعوامل التنمر المدرسي،للتنمر المدرسي آثار سلبية علي الطالب سواء المتنمر تنمر تمتد لتشمل المدرسة والعملية التعليمية والمجتمع، كما توصلت الدراسة إلي أن تكامل أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي النفسي يمكن أن يسهم في إيجاد حلول لمواجهة مشكلة التنمر في المدرسة،وأوصت تمام بالمشكلات المدرسية وخصوصا مشكلة التنمر المدرسي لما لها من آثار سلبية مباشرة على أطراف العملية التعليمية والمجتمع ، والعمل كفريق في استحداث حلول علمية لمشكلة التنمر المدرسي ،وضرورة تفعيل التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي المدرسي والأخصائي النفسي لمواجهة المشكلات المدرسية

Abstract

The aim of the current research is to identify the reality of the problem of school bullying in schools for the second cycle of basic education in Dakahlia Governorate, and how it can be faced through career integration between the school social worker and the psychologist To achieve the goals of the research, a questionnaire was applied to a sample of social workers and psychologists working in schools for the second cycle of basic learning.

The study used the descriptive approach to suit the study topic.

The study found that there is a plurality and diversity in the forms and practices of school bullying among students. There are many reasons and factors for school bullying. School bullying has negative effects on the student, whether the bully or the victim. The negative effects of bullying extend to include the school, the educational process, and society.

The study also concluded that the integration of the roles of the school social worker and the psychologist can contribute to finding solutions to confront the problem of bullying in school,

The study recommended the necessity to pay attention to school problems, especially the problem of school bullying because of its direct negative effects on the parties to the educational process and society.

And work as a team in developing scientific solutions to the problem of school bullying, and the need to activate career integration between the school social worker and the psychologist to confront school problems

المقدمة

المتتبع لمشكلة التنمر (Bullying) يجد إنها ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد، وهي موجودة في المجتمعات المتقدمة والصناعية وكذلك المجتمعات النامية، ويبدأ سلوك الاستقواء في عمر مبكر من الطفولة حتى أن بعضهم يراه يبدأ في عمر السنتين حيث يبدأ الطفل بتشكيل مفهوم أولي للاستقواء ويبدأ تدريجيا ويستمر حتى يصل إلى الذروة في المرحلة الأساسية المتوسطة(الرابع، والخامس، والسادس)، ثم يستمر في المراحل التالية ، ثم يبدأ بالهبوط في المرحلة الثانوية، وقلما يكون في المرحلة الجامعية. وباستثناء حالات السخرية فلا يسمع عن حوادث استقواء في الجامعات والكليات،كما أن حالات الاستقواء موجودة بين الأزواج حيث يستقوي الزوج على زوجته، أو تستقوي الزوجة على زوجها، كما أن بعض بيئات العمل قد يتوفر فيها بعض أشكال الاستقواء[1]

ومشكلة التنمر المدرسي المنتشرة بين طلاب المدارس من المشكلات الاجتماعية الكبيرة التي يعاني منها المجتمع وكان من الضروري تكاتف وتكامل الأدوار بين الأخصائي الاجتماعي المدرسي والأخصائي النفسي حيث يقع على عاتقهما مسؤولية مواجهة هذه المشكلة بين أبنائنا في المدارس لما لهما من دور في المدرسة ولقدرتهم على مواجهة المشكلات المدرسية حيث تم إعدادهم إعدادا علميا وعمليا يمكنهم من التعامل مع مشكلات الطلاب الدراسية والاجتماعية والنفسية.

كما أن الخدمة الاجتماعية المدرسية والخدمة النفسية المدرسية لهما نفس الهدف وهو تكيف الطلاب مع بيئة المدرسية ومساعدة الطلاب وحل مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية داخل المدرسة، وهما معا يسعيان لإشباع حاجات الطلاب والعمل على تحقيقها بطرق علمية سليمة.

ويعد التنمر المدرسيSchool bullying بما يحمله من عدوان نحو الآخرين سواء كان بصورة لفظية أو جسدية من المشكلات التي تترك آثار سلبية خطيرة على الفرد والمجتمع

ولما كانت ظاهرة التنمر المدرسي المنتشرة في بعض المدارس ترجع أسبابها إلى أسباب وعوامل اجتماعية ونفسية فكان لابد من البحث عن أكثر الأفراد لديهم القدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الطلاب فكان الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي، فالتعاون والتنسيق بينهما يساعد النظام التعليمي على تحقيق أهدافه ويساعد الطلاب على حل مشكلاتهم الاجتماعية والنفسية والمدرسية ومنها مشكلة التنمر المدرسي

مشكلة البحث

التنمر مشكلة سلوكية تظهر بين الأطفال والمراهقين على حد سواء وفي كل المجتمعات ويترتب عليها العديد من الآثار السلبية على المستويين النفسي والاجتماعي لكل من الشخص المتنمر وأيضا الشخص

المتنمر به، أو ما يسمى بضحية التنمر [٢] Bullying Victim

كما أن التنمر المدرسي بما يحمله من عنف تجاه الآخرون من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحيته أو على المتفرجين على تلك السلوكيات أو على البيئة المدرسية بأكملها[٣]

ويعد التنمر المدرسي من أهم المشكلات التي تعاني منها معظم المدارس في جميع أنحاء العالم، نظرا لأنها مشكلة ذائعة الانتشار في المدارس، حيث باتت المؤشرات والدلائل تؤكد على زيادة معدل انتشار هذه الظاهرة.

وقد أشار علماء النفس إلى أن ظاهرة التنمر شائعة بين الطلاب، وأنها لا تضر فقط بمرتكبي التنمر وضحاياهم، بل أيضا تؤثر سلبا على نفسية الطلاب، والمناخ المدرسي العام، على قدرة الطلاب في التعلم، مما يؤدي إلى ضعف قدرة المدرسة على أداء دورها، وقدرتها للوصول إلى أهدافها؛ وقد أصبح التنمر كأنه شيء طبيعي في تصرفات كثير من المراهقين، حيث تتميز هذه المرحلة بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة، تكتنفها الأزمات النفسية، وتسودها المعاناة والإحباط والصراع، وعلاوة على ذلك فلا يمكن تجاهل العلاقة التي قد تنشأ بين سلوك التنمر، والسلوك الإجرامي، فالآثار النفسية التي يتركها التنمر غالبا ما تستمر وتدوم لسنوات طويلة

ومشكلات التنمر المدرسي تمثل تهديد لأهداف العملية التعليمية وتعوق المدرسة من تحقيق أهدافها المرجوة وتترك هذه المشكلة العديد من الآثار السلبية على الطلاب وعلى العملية التعليمية تتمثل في التسرب الدراسي وتصبح المدرسة بيئة طاردة للطلاب كما أن الطالب الذي يتعرض للتنمر يشعر بالنبذ الاجتماعي، والقلق، والخجل، وتدني احترام الذات، والأعراض السيكوسوماتية مثل (الصداع، والآم المعدة، واضطرابات في النوم، وتدني مستوي التوافق النفسي)

وتشير هالة أبو خطوة، مدير قسم الإعلام في مكتب اليونيسيف بمصر، التابع للمنظمة العالمية للأمم المتحدة الطفولة،إلي إن التنمر ظاهرة عالمية وهناك حوالي ٥٠% من الأطفال حول العالم يتعرضون للتنمر من زملائهم، خاصة في فترة المراهقة من ١٣ إلى ١٥ سنه.

وأشارت إلى أن ظاهرة التنمر في مصر منتشرة للغاية، ويعود ذلك لقلة الوعي بين الأطفال، وهذا يمثل نوعا من أنواع العنف، وقد ينتج عنها نبذ التعليم والذهاب للمدرسة والانتحار في بعض الحالات.[٤]

وفي عام ٢٠٠٣، ذكرت Seals and Young أن البلطجة هي مشكلة مستمرة وغامضة تؤثر على ربع الطلاب تقريبًا في الولايات المتحدة[٥]

وفي عام ٢٠١١، بعد ثماني سنوات تؤكد الجمعية الوطنية للتعليم (NEA)، التنمر يؤثر على ثلث الطلاب في المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية

و يمكن صياغة مشكلة الدراسة كالآتي:

١- ما صور وأشكال التنمر المدرسي بين طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية؟

٢- ما أسباب وعوامل مشكلة التنمر المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية؟

٣- ما الآثار السلبية للتنمر المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية؟

٤- ما طبيعة دور كل من الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي؟

٥- ما الحلول والمقترحات لتفعيل للتكامل الوظيفي بين الاخصائي الاجتماعي والنفسي لمواجهة التنمر المدرسي بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية؟

أهداف البحث:

١- التعرف على صور وأشكال التنمر المدرسي بين طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية.

٢- التعرف على عوامل وأسباب مشكلة التنمر المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية

٣- الوقوف على الآثار السلبية للتنمر المدرسي من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية

٤- التعرف على دور كل من الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي

٥- التوصل لحلول ومقترحات لتفعيل للتكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي والنفسي لمواجهة التنمر المدرسي بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية

أهمية البحث:

١- تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية المشكلة التي يتناولها بالبحث والدراسة حيث يلقى الضوء على مشكلة تربوية واجتماعية ذات أثار سلبية على العملية التعليمية والمجتمع.

٢- ضرورة التعرف على آراء الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين حول مشكلة التنمر المدرسي وكيف يمكن للتكامل بين أدوارهم إن يساهم في مواجهة هذه المشكلة.

٣- أهمية وخطورة المرحلة العمرية التي يتناولها البحث بالدراسة حيث تمثل مرحلة حرجة وحساسة في حياة الطلاب.

مصطلحات البحث:

١- التكامل الوظيفي

يشير المضمون اللغوي العام لمفهوم التكامل Integration إلي أنه العملية التي تسعي إلى تجميع الأجزاء المنفصلة وإضافتها إلي بعضها لبعض لتكون في النهاية كلاً متكاملاً وفي اللغة أكمل الشيء بمعني أتمه أي جمع أبعاده ومحاسنه والأصل اللاتيني للكلمة هو Integers بمعنى الأكمل أو الكل التام[٦]

ولقد تعددت المفاهيم الخاصة بالتكامل بتعدد المجالات التي يستخدم فينظر إلى التكامل في علم النفس على أنه "عملية نفسية تتمثل في وحده الشخصية واتزانها وتوافقها وأنه قدرة الذات على استيعاب تجاربها المختلفة ومأزقها وصراعاتها ورغباتها والتنسيق بين الذات والخارج بشكل متوازن وايجابي يسمح للشخص بالوصول إلى مرتبه متقدمة من النضج والارتقاء من خلال تكامل التجربة الحياتية " [٧]

كما ينظر إلى التكامل في العلوم الاجتماعية على أنه إحدى الوظائف الأساسية لبقاء النسق الاجتماعي واستمراره ككيان له وجوده وهو عملية التآزر والتغاير الديناميي الارتقائي بين الوظائف الحيوية والنفسية والاجتماعية في سبيل البقاء على وحدة الكل سواء كان هذا الكل فردا أو جماعه ويتضمن التكامل الاجتماعي استمرار التفاعل الاجتماعي والتآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة بعضهم البعض وبين الجماعة والجماعات الأخرى ويتضمن أيضا التضامن الاجتماعي والمرونة وتنظيم السلطة والاتصال والابتكار [٨]

كما ينظر إلى التكامل على أنه الوظيفة التي تعني التوافقات المتبادلة بين الوحدات المترابطة في النسق

ويؤكد البعض على أن التكامل يصف نوعية العلاقات بين الأجزاء المختلفة المكونة للشيء ويهتم بحالة الانسجام والتوافق والتكيف بينهم وتعتبر الأهداف النقطة المحورية التي يدور حولها التكامل ويتفاعل ويتحرك في تحقيقها [٩]

ويعرف التكامل الوظيفي: عل أنه وحده أو انسجام داخل نسق معين يقوم علي الاعتماد المتبادل بين أجزائه المتخصصة وعندما يطلق هذا المصطلح علي الجماعة فإنه يشير إلي وحده الجماعة التي تقوم علي أداء الأعضاء وأنشطه مترابطة ومتخصصة يعتمد بعضها علي البعض الآخر [١٠]

كما يشير هذا المفهوم إلى أنه الاعتماد المتبادل بين الوحدات والقائم علي تقسيم العمل [١١]

ويقوم التكامل الوظيفي على احترام كل عضو لعمله وتخصص الأعضاء الآخرين وإدراك كل عضو لكيفية الاستفادة من الأعضاء الآخرين وأن يسود بين أعضاء الفريق علاقة تعاون وتفاهم واحترام متبادل [١٢]

كما أن التكامل الوظيفي يعني أن حياه كل فرد عضو في المجتمع تتأثر بأفعال الآخرين وأن سلوك كل فرد يتأثر إلى حد ما بالمصلحة العامة المشتركة[١٣]

كما أن التكامل الوظيفي يعني وجود حد أدني من التفاهم والتنسيق والاتصال بحيث يساعد كل منهم الآخر في تأدية عمله وذلك لارتباط كل منهما بالآخر لاتفاقهم على نفس الأهداف [١٤]

يقصد بالتكامل الوظيفي احترام كل عضو من العاملين في نسق اجتماعي معين لعمل وتخصص الأعضاء الآخرين، وأن يسود بين أعضاء الفريق علاقة تعاون وتفاهم واحترام متبادل [١٥] وأن حياة كل فرد عضو في المجتمع تتأثر بأفعال الآخرين وأن سلوك كل فرد يتأثر إلى حد ما بالمصلحة العامة المشتركة.

كما أنه هو النشاط المنتظم المتخصص الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى [١٦]

٢- التنمر المدرسي

عرف جوكيوم Joaquim [١٧] التنمر بأنة الإيذاء الجسدي واللفظي والنفسي والذي يحدث بين الطلاب في البيئة المدرسية

يعرف التنمر بأنة إساءة استخدام القوة الحقيقية أو المدركة بين التلاميذ داخل المدرسة ويحدث ذلك بصورة مستمرة ومتكررة بغرض السيطرة على الآخرين[١٨]

وهو أيضا إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب أخر أضعف منه أو أصغر منه أو لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر [١٩]

والتنمر المدرسي هو أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر تتضمن إلحاق الأذى بتلميذ أخر ويمكن أن تكون هذه الأفعال المتكررة مثل التهديد والتوبيخ أو الإغاظة أو الشتائم ويمكن أن تكون الاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل ويمكن أن تكون من خلال التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة والتي تتم بقصد وتعمد [٢٠]

والتنمر أيضا شكل من أشكال السلوك العدواني الموجه نحو الغير بشكل مقصود ومتكرر سواء كان لفظي أو اجتماعي أو جسدي أو الكرتوني أو نفسي على ضحية اقل قوة منه[٢١]

منهج البحث

ويعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لملائمتة لطبيعة البحث حيث يسعى البحث للتعرف على الواقع الفعلي لظاهرة التنمر المدرسي بين طلاب المرحلة الإعدادية ومدى التعاون والتكامل بين

الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي بالمدرسة في مواجهتها والتقليل من آثارها السلبية على الطلاب.

أدوات البحث

اعتمد البحث على استمارة استبيان تطبق على بعض الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين في بعض مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية،بهدف التعرف علي أرائهم حول مشكلة التنمر والتعرف علي وجهة نظرهم في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي.

حدود البحث

إن تحديد حدود الدراسة من أساسيات البحث العلمي حيث أن كل دراسة لها ثلاثة حدود هي الحد المكاني والبشرى والزمني وفي الدراسة الحالية نجد أن:

١. **الحد المكاني :**طبقت الدراسة على بعض مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية

٢. **الحد البشرى:**يتمثل في عينه من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين عددهم ١٦٠ مفردة.

٣. **الحد الزمني:**طبقت الدراسة في الفترة من ١١/١ إلى ٢٠١٨/٤/١٥م

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت مشكلة التنمر المدرسي من جوانب مختلفة والتي ساعدت الباحث في صياغة الإطار النظري والميداني للدراسة ومنها:

أولا: الدراسات العربية

١- دراسة هالة خير سناري ٢٠١٠م (٢٢)

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي وقد طبقت الدراسة على طلاب المرحلة الابتدائية،وطبقت الدراسة على عينة قوامها ٣٥٤تتراوح أعمارهم بين ٩-١٢عام،وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمتة لطبيعة الدراسة.وتوصلت الدراسة إلى:

- ضرورة الاكتشاف المبكر للاضطرابات السلوكية المختلفة
- يعد الأمن النفسي من أهم جوانب الشخصية السوية
- ضرورة متابعة التلاميذ في المدرسة في شتى الأماكن
- لابد من تعليم الطلاب الأساليب السلوكية الصحيحة عند التعامل مع الآخرين
- إعداد البيئة المدرسية الآمنة التي تهيئ النمو النفسي السليم للطلاب

٢- دراسة أسامة حميد حسن، فاطمة هاشم(٢٣) ٢٠١٢م

يستهدف البحث الحالي معرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال في المدارس الابتدائية مدينة بغداد ، شملت عينة الدراسة ٢٠٠طالب تتراوح أعمارهم بين ١١-١٢ سنة، وتوصلت الدراسة إلى أن سلوك التنمر يزداد كلما زاد الإهمال أو تساهل أو تسلط الوالدين عليهم وأن هناك علاقة بين أساليب الوالدية بين التنمر المدرسي

٣- فاطمة الزهراء شطيبى٢٠١٤(٢٤)

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع مشكلة التنمر المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر من خلال التعرف على مصادرة وأشكاله وأماكن ممارسته والنتائج المترتبة علية، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبيان طبق على عينة تتكون من ١٢٠تلميذ وتلميذة.

وتوصلت الدراسة إلى أن سلوكيات التنمر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة تبعث على القلق وان مشكلة التنمر المدرسي تسبب مشاكل سلوكية وأخلاقية واجتماعية كبيرة وهي تصدر عن تلميذ أو مجموعة من

التلاميذ في عدة أماكن داخل المدرسة وخارجها وتتسم بالسرية والاستمرار وهي مصدر للمخاوف والقلق وضياع للطاقات وعامل رئيسي في خلق أشخاص آخرين متنمرين

٤- دراسة احمد فكرى، ورمضان على، ٢٠١٥م (٢٥)

هدفت الدراسة إلى دراسة التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وتكونت عينة البحث من ٢٤٣ طالب من المرحلة الإعدادية بمحافظة بني سويف ،وتوصلت الدراسة إلى اختلاف أشكال التنمر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية ،كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا وسالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز،كما توصلت إلى انه يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال دافعية الإنجاز

٥- دراسة محرم فؤاد عبد الحاكم وآخرون ٢٠١٦م (٢٦)

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين المناخ المدرسي وظاهرة التنمر المدرسي في المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية والخاصة، إظهار خطورة مشكلة التنمر المدرسي وإنها لم تحظى بالاهتمام المطلوب ، ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن ،وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توفير مناخ مدرسي إيجابي يساعد التلاميذ على النجاح،ضرورة التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة للتدخل في حل المشكلات.

٦- دراسة محمد عباس عبد الرحيم٢٠١٧م (٢٧)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإطار الفكري والفلسفي لظاهرة التنمر المدرسي من حيث المفهوم والتطور التاريخي للظاهرة والأنواع والأسباب والأماكن والآثار السلبية الناتجة عنة وأشهر برامج التدخل لعلاج المشكلة والتعرف على الإجراءات التي يتخذها مديري المدارس في مواجهة التنمر المدرسي ببعض الدول المتقدمة والتعرف على دور المدرين في مواجهة التنمر من وجهة نظر المعلمين ووضع نموذج مقترح لتفعيل دور مدري المدارس في مواجهة المشكلة.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تصميم استبانه طبقت على عينة قوامها ٤٧٣معلم وتوصلت الدراسة إلى عدم قيام مديري المدارس بالدور المطلوب منهم في مواجهة مشكلة التنمر،وتوصل الباحث لوضع نموذج لتفعيل دور مديري المدارس الثانوية الفنية في محافظة الشرقية في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي

٧- دراسة أسماء احمد حامد ٢٠١٧م (٢٨)

تحاول الدراسة فهم طبيعة علاقة الأمن النفسي بالتنمر المدرسي لدى المراهقين

وتهدف الدراسة إلى محاولة إثراء البناء المعرفي النظري الخاص بالأمن النفسي والتنمر المدرسي

شملت عينة الدراسة ١٠٠طالب وطالبة من المراهقين في المرحلة الإعدادية تتراوح أعمارهم بين ١٤-١٥ سنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والتنمر المدرسي

٨- دراسة فاطمة الزهراء صوفي ٢٠١٨م (٢٩)

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال معرفة واقع العلاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي بالمدارس الثانوية مدينة سعيدة، كما تسعى إلى معرفة الفروق في المستوى التنمر المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى)، التخصص الدراسي أو الشعبة (علمي-أدبي)، والمستوى الدراسي (أولى -ثانية -ثالثة)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى انتشار التنمر المدرسي في ثانويات مدينة سعيدة كان متوسط.

- وجود علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك التنمر تعزى لكل من متغير الجنس، ومتغير الشعبة الدراسية، ولمتغير المستوى الدراسي

٩- دراسة الهام حامد سلامة ٢٠١٨م (٣٠)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة ومعرفة المقترحات التي تسهم في تفعيل دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالمسح الاجتماعي ، وتوصلت الدراسة إلى:

- أهمية الدور المطلوب من الإدارة المدرسية لمعالجة ظاهرة التنمر المدرسي
- ضرورة تنمية مهارات مديري المدارس في مجال التعامل مع ظاهرة التنمر المدرسي

١٠-دراسة محمود احمد أبو سحلول وآخرون٢٠١٨م(٣١)

هدف البحث الحالي إلى تحديد درجة شيوع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وبيان أسباب هذه الظاهرة من وجهة نظر المرشدين، وتقديم مجموعة من المقترحات لمواجهة هذه الظاهرة والحد منها، واستخدم الفريق البحثي المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات، وقد تم تصميم استبانه وتوزيعها على المرشدين التربويين لجمع المعلومات منهم، وتم تحليل بيانات الاستبانة باستخدام الأساليب الإحصائية والتكرارات،وقد توصلت الدراسة لنتائج أهمها:

- أن ظاهرة التنمر منتشرة في المدارس الثانوية بدرجة كبيرة، وأن أهم الأسباب وراء انتشارها هو التفكك الأسري والمستوى الثقافي للأبوين وأسلوب التنشئة الاجتماعية للطالب المتنمر
- أما بخصوص سبل مواجهة هذه الظاهرة ضرورة إعداد برنامج تدريبي وتأهيلي للطلبة المتنمرين ، وإشراكهم في الأنشطة اللاصفية، وضرورة المتابعة المستمرة من الإدارة المدرسية والمعلمين ،والمرشد التربوي والأسرة لتحسين أداء الطلاب للقضاء على هذه الظاهرة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بتعميم برنامج الوساطة الطلابية وتطبيقه على نطاق أوسع في جميع المراحل الدراسية وصولاً للجامعات، وبناء برامج تربوية وإرشادية لمساعدة الطلبة في مواجهة المشكلات السلوكية التي يعيشونها

ثانيا: الدراسات الأجنبية

١- دراسة باوز وآخرون ٢٠٠٩م (٣٢)

وقد بينت أن العوامل الاجتماعية والبيئية ومشكلات سلوك الأطفال، وحجم المدرسة تزيد من خطر أن يصبح الطفل ضحية للتنمر، وأن المشكلات مع الجيرة قد تلازمت مع زيادة خطر أن يصبح الطفل متنمر أو ضحية، وأن أسلوب المعاملة الأسرية على سبيل المثال: سوء معاملة الطفل، والعنف المنزلي ارتبطت بتورط الأطفال في التنمر سواء كمتنمرين أو ضحايا. كما أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل البيئية والاجتماعية السلبية ترتبط بارتفاع مستوى التنمر عند الأطفال، وأوصت الدراسة على أهمية الاهتمام بوضع برامج لخفض التنمر في البيئة الأسرية والمدرسية

٢- دراسةِ Allen,p.K. ٢٠١٠م (٣٣)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدارة الفصل وبين مشكلة التنمر المدرسي داخل الفصل من خلال التعرف على سلوكيات الطلاب وطريقة تعامل المعلمين معهم ،وأكدت الدراسة على أن

هناك عوامل تساعد على نمو بيئة التنمر المدرسي منها القسوة وأساليب العقاب وانخفاض جودة التعليم داخل الفصل وعدم وجود نظام داخل الفصل وتتصف العلاقات بين الطلاب بأنها غير اجتماعية،وان إدارة المعلم الجيدة للفصل الدراسي تقلل من التنمر المدرسي بين الطلاب.

٣- دراسة Farrington.D.&Ttofi, M. Losel, F. ٢٠١٢م (٣٤)

أن التنمر يعد مؤشرًا للعنف في المستقبل، فقد أجريت(١٨) دراسة في جميع أنحاء العالم، كمراجعة منهجية وتحليلية، فهي من الدراسات الطولية، وتم تقسيم الطلاب فيها إلى طلاب متنمرين، وطلاب غير متنمرين، وتمت مقارنة ذلك فيما يتعلق بالسلوك الإجرامي اللاحق بهم المستمد من دليل السلوك الإجرامي بمراكز الشرطة والمحاكم، وكذلك التقارير الذاتية عن السرقة، والتخريب، وإتلاف الممتلكات العامة، والمخالفات العنيفة، وأوضحت النتائج أن التنمر في المدارس هو عامل قوي ومنبئ خطير لظهور المشاكل السلوكية في الكبر، وينبغي بناء وتطبيق برامج فعالة لمكافحة التنمر، وبذلك يمكن اعتبارها شكلاً من أشكال منع الجريمة في وقت مبكر.

٤- دراسة Erdogdu,m.YuKsel ٢٠١٦م (٣٥)

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على سلوك الآباء والمعلمين في التنبؤ بالتنمر المدرسي والهدف الرئيسي من هذا البحث هو عرض العلاقة بين "سلوك الوالدين وسلوك المعلم في التنبؤ بالتنمر في المدارس". يتكون مجتمع هذا البحث من جميع طلاب الصف الرابع الابتدائي في حدود بلدية اسطنبول وتم جمع البيانات من المدارس ذات المستوى الاجتماعي المتوسط الأدنى والعلي والعليا (مدرستان في كل مستوى، ٦ مدارس في المجموع). ٧٠٢ من الطلاب المتطوعين هم عينة من هذا البحث. ٣٦٣ (٥٢ ٪) من هؤلاء الطلاب هم من الطالبات و٣٣٨ (٤٨ ٪) من الطلاب هم من الطلاب الذكور. تم استخدام اتجاه مقياس التنمر، مقياس الموقف الأبوي، مقياس سلوك المعلم المدروس، ونموذج المعلومات الذي تم تطويره من قبل الباحث في جمع البيانات. تم استخدام اختبار T، وتحليل التباين بطريقة واحدة (ANOVA) وتحليل الانحدار المتعدد في تحليل البيانات. الطالبات اللاتي لا يحضرن أنشطة ثقافية ولديهن مستويات نجاح منخفضة لهن ميل أعلى للتنمر. مع زيادة أعمار الطلاب، يزداد اتجاه التنمر والبلطجة أيضًا. السلوكيات السلطوية للمعلمين والأمهات والآباء (على التوالي) هي المتنبئ الرئيسي للبلطجة والتنمر. الطلاب الذين لا يستطيعون المشاركة العاطفية، الذين يحبون استخدام القوة والذين ينعكسون سلبًا في الأحداث، لديهم ميل أعلى للبلطجة والتنمر. يُعتقد أن المواقف الإيجابية للمدرسين وجهودهم لتطوير مهارات التعاطف لدى الطلاب مهمة في الحد من التنمر في المدارس.

٥- دراسة Karen E.Herne٢٠١٦م (٣٦)

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على أدوار ومسؤوليات الآباء لمنع التنمر بين الطلاب في المدارس وذلك من خلال الاستماع لوجهات نظرهم من خلال مناقشات ،والتعرف على تصورات الآباء حول التسلط وعلاقته بالتنمر المدرسي ،والتعرف على المخاطر النفسية للتنمر المدرسي باعتباره سلوكًا مرضيًا فرديًا ينبع من مشكلات نمو الطفل المرتبطة بضعف الأبوة والأمومة، وان التنمر المدرسي هو مشكلة اجتماعية وثقافية معقدة وتشير الدراسة إلى ضرورة تمثيل الآباء في أبحاث التنمر المدرسي،وإشراكهم في علاج مشكلة التنمر المدرسي

٦- دراسة Raghda Michael Elias، ٢٠١٧م(٣٧)

تهدف الدراسة إلى التحقق من تأثير التنمر المدرسي على التحصيل الدراسي للطلاب من منظور

المعلمين في المدارس الأردنية، استخدمت الدراسة منهجية تحليلية وصفية. وتكونت عينة البحث من جميع مدرسي المدارس في منطقة عمان الغربية (في الأردن) تم اختيارها من مدارس مختلفة من منطقة عمان الغربية في الأردن ،وكان الاستبيان الذاتي للإدارة تم تصميمه وفقًا لأهداف البحث والفرضيات وتوزيعه على مواضيع عينة البحث وتم تجميع الاستبيان الموزع. تم ترميزها وتحليلها باستخدام SPSS أشارت النتائج إلى أن التنمر المدرسي موجودة في جميع المدارس بغض النظر عما إذا كانت حكومية أو خاصة ، وخلصت الدراسة أيضًا إلى أن التنمر المدرسي يؤثر على التحصيل الأكاديمي للطالب سواءً من الضحايا أو من المستضعفين.

٧- دراسة Stewart Waters٢٠١٧م (٣٨)

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين في المدارس المتوسطة الريفية حول ظاهر التنمر المدرسي من حيث المفهوم وكيف يحدث في مدرستهم، وكيفية منع التنمر من المدارس

وهدفت الدراسة إلى تحقيق فهم واسع لمفهوم التنمر المدرسي، والتعرف على العلاقة بين المناخ المدرسي والتنمر المدرسي، ووضع تصورات مستقبلية لمواجهة مشكلة التنمر في البيئة المدرسية وطبقت هذه الدراسة على ٢١ معلمًا في الاستطلاع وتم نشر نتائج هذه الدراسة وتوصلت إلي الحاجة إلى التعرف على التنمر في العديد من الأشكال، والتعامل بشكل مناسب مع البلطجة عند حدوثها، ودمج الإجراءات الوقائية التي من شأنها تثبيط التنمر وتشجيع القبول.

تعقيب على الدراسات السابقة

بتفحص نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية عن التنمر يتضح إنها تناولت بعض الجوانب المرتبطة بموضوع التنمر فمنها دراسات تناولت واقع مشكلة التنمر المدرسي مثل **دراسة فاطمة الزهراء٢٠١٤، دراسة محمد عباس عبد الرحيم٢٠١٧م دراسة محمود احمد أبو سحلول** وآخرون ٢٠١٨م وأخرى تطرقت إلى المتغيرات والعوامل النفسية لدي ضحايا التنمر **كدراسة سناري ٢٠١٠م، دراسة أسماء احمد حامد ٢٠١٧م** ،وجانب آخر من الدراسات تناول العلاقة بين المناخ المدرسي ومشكلة التنمر كدراسة **محرم فؤاد عبد الحاكم وآخرون ٢٠١٦م، دراسة فاطمة الزهراء صوفي ٢٠١٨م،** وجانب آخر من دراسات التنمر تناول التنمر من وجهة نظر الآباء والمعلمين واثر أساليب المعاملة **كدراسة أسامة حميد حسن، فاطمة هاشم ٢٠١٢م، دراسة محمد عباس عبد الرحيم٢٠١٧م، دراسة الهام حامد سلامة ٢٠١٨م، دراسةِ1 Allen,p.K.2010، دراسة Erdogdu,m.YuKsel 2016، دراسة Stewart Waters ٢٠١٧م،** ودراسات آخر تناولت التنمر المدرسي من خلال العلاقة بين التنمر وبين التحصيل أو دافعية الإنجاز **كدراسة احمد فكرى ،ورمضان على ،٢٠١٥م ، دراسة Raghda Michael Elias،2017**، ودراسات أخري ربطت بين التنمر المدرسي وبين السلوك الإجرامي في المجتمع كدراسة **Farrington .D. & Ttofi, M. Losel, F.٢٠١٢** ،ودراسات آخري تبرز دور العوامل البيئة والاجتماعية السلبية في زيادة مشكلة التنمر المدرسي **كدراسة باوز وآخرون ٢٠٠٩م.**

الجزء الأول: الإطار النظري

المبحث الأول: التنمر المدرسي

أولا: مفهوم التنمر

هناك العدد من التعريفات التي توضح عملية التنمر بوجه عام أو التنمر المدرسي بوجه خاص ومن هذه التعريفات أن:

التنمر هو ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص أخر جسديا أو لفظيا أو اجتماعيا أو جنسيا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها والحصول على مكتسبات غير شرعية منها[٣٩]

ويعرف كو)٢٠٠٧ Koo (التنمر بأنه سلوك عدواني مقصود ينطوي على وجود خلل في السلطة، وهو في الأساس يعتبر وسيلة لإلحاق الترهيب أو الأذى أو الضرر بالآخرين، وخاصة تجاه شخص يعتبر ضعيفًا[٤٠]

وتقرر منظمة اليونيسكو)٢٠١١ UNESCO (أن التنمر يعني التسبب بأذى أو خوف منهجي، ومكرر مع مرور الوقت، وينطوي على خلل في ميزان القوة بين المتنمر والضحية، وقد يشتمل على استفزاز، أو سخرية، أو استخدام ألفاظ مؤذية، كذلك استخدام أسماء مستعارة قبيحة لإيذاء الضحية، كما يشتمل على التلاعب النفسي، والبدني، المتمثل في العنف أو الإقصاء الاجتماعي، والطفل المتنمر قد يعمل بمفرده أو ضمن جماعه من أقرانه، وقد يكون التنمر مباشرًا كالاستيلاء على الأموال أو الممتلكات، وقد يكون غير مباشر، كنشر الشائعات، وقد يحدث التنمر نتيجة إلى الأقلية العرقية أو الثقافية أو نظرًا للخلفية الاجتماعية والاقتصادية[٤١].

ويشير ووكو ودزو أن التنمر هو تعرض فرد بشكل متكرر إلى سلوك سلبي من طرف أو أكثر حيث يكون هذا السلوك متعمدا ويسبب الألم الجسمي أو النفسي أو العاطفي وهو يختلف عن السلوك العرضي أو العدواني حيث لا يعد تنمرا ولكي يكون السلوك تنمر يجب أن يكون حقيقيا ولا يكون فيه توازن بين الطرفين ولهذا لا يعد الصراع بين اثنين لديهما نفس القدرات الجسمية والعقلية تنمرا.[٤٢]

ثانيا: مفهوم التنمر المدرسي

تتعدد وتتنوع أشكال وممارسات التنمر التي تتم في المجتمع ومن بين أشكال التنمر يوجد التنمر المدرسي وله العديد من التعريفات نذكر منها أن :

التنمر المدرسي هو كل الأعمال والأفعال العنيفة سواء كانت معنوية أو مادية غير المعلنة التي تصدر عن تلميذ أو مجموعة من التلاميذ بشكل متكرر ومقصود في أماكن تقل فيها الرقابة داخل المدرسة أو خارجها تجاه طلاب آخرين أصغر سنا وأضعف في البنية وأكثر خجلا بهدف القهر والتسلط والتخويف والابتزاز وتؤدى إلى حدوث عمليات انتقام أو تنمر معاكس أو انسحاب من الحياة الدراسية[٤٣]

ويعرف آدمز (2006) التنمر المدرسي على أنه "استغلال بعض الأطفال لقوتهم الجسدية أو شعبيتهم الاجتماعية، من أجل إذلال طفل آخر وإخضاعه، والحصول على ما يريده منه)[٤٤]

ثالثا: -أسباب التنمر المدرسي

هناك العديد من الأسباب والعوامل التي تدفع الطلاب إلى سلوك التنمر نحو زملائه منها[٤٥]

١. **عوامل جسمية وبيولوجية:** الطلاب المتنمرون غالبا يتميزون بالقوة الجسمية التي تمكنهم من التغلب على ضحاياهم من الطلاب إلى جانب الاستعدادات الوراثية لديهم.
٢. **عوامل نفسية:** حيث أن المتنمرون تكون لديهم عدوانية تجاه الآخرين إلى جانب الرغبة في حب السيطرة والظهور واستعراض القوة بالإضافة إلى الكثير من العوامل النفسية السلبية التي تدفع المتنمر إلى استخدام هذا السلوك في التعامل مع زملائه.
٣. **عوامل أسرية:** الأسرة هي المؤسسة الأولى التي يقع على عاتقها مسئولية تنشئة الأبناء تنشئة

اجتماعية سليمة ومن العوامل الأسرية التي تدفع الأبناء إلى سلوك التنمر:

- المشكلات الأسرية والتفكك الأسرى
- التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي تعتمد على أسلوب العقاب والقسوة والعنف في التربية -- وتعمد إهانه الأطفال وإهمالهم وتشجعهم على التعامل بعنف مع الآخرين
- انعدام التفاهم والتواصل بين الآباء والأبناء

٤- **عوامل اجتماعية:** يشعر الطالب المتنمر بمكانة اجتماعية وشعبية كبيرة بين زملائه الطلاب لأنهم يرون فيه القوة والقدرة على تحقيق أهدافهم دون خوف أو تردد وبالتالي يسعون دائما لإرضائه ودعمه ومساعدته عند الحاجة ولا شك ان المتنمر يشعر بالسعادة لأنه يحظى بهذه المكانة بين زملائه أو في المدرسة ويكون حريص على ان يظل في هذا الوضع المتميز

٥- **عوامل مرتبطة بالمدرسة:** لا شك في أن البيئة المحيطة بالطلاب في المدرسة بها عوامل تساعد على قيام الطلاب بسلوكيات وأفعال التنمر على زملائهم منها: - الكثافة العالية للطلاب داخل الفصل الواحد أو المدرسة الواحدة

- غياب الرقابة في كثير من الأوقات أثناء اليوم الدراسي أو أثناء ممارسة الأنشطة المتنوعة أوفي طريق الذهاب أو العودة للمدرسة
- قد يساعد المناخ الاجتماعي السائد في المدرسة على زيادة التنمر بين الطلاب
- ومن أسباب التنمر المدرسي أيضا انتشار الألعاب الاليكترونية العنيفة، أفلام العنف، أفلام الكرتون العنيفة، انتشار قنوات المصارعة وفنون القتال.

٦- **أسباب التنمر من وجهة نظر المتنمرون وضحاياهم**

يمكن إجمالي بعض الأسباب العامة للتنمر من وجهة نظر الطلبة المتنمرون أنفسهم(٤٦)

التظاهر بأنه شخص مهم، ليس لدية أصدقاء يدافعون عنه،لأنه غير منسجم مع زملائه ،لأنه يتجاهل الآخرين ،لأنه طالب متكبر على زملائه ،لأن درجاته سيئة في المدرسة ، لأنه ينقل معلومات عن الطلبة للمعلمين ، لأنه يرغب في إظهار قوته أمام الآخرين،لأنه يحب الظهور والاستعراض أمام الآخرين .

أما أسباب الوقوع ضحية التنمر لدى الطلبة الضحايا فهي(٤٧)

- الصمت الدائم وعدم التحدث مع أحد، إطاعة كل ما يقوله المعلم لي، الغرور، اللباس والمظهر الجيد، الفقر، حب المعلم لي، كثرة الكلام والتدخل في مالا يعنيني، إحضار نقود كثيرة مع إلى المدرسة
- ارتباطي بصلة قرابة مع المعلم أو المدير أو أحد العاملين في المدرسة

ولا شك في أن أسباب وقوع الطلاب ضحية للتنمر كثيرة ومنها:

- ضعف شخصية الطالب الذي يتعرض للتنمر
- وعدم حبة للاختلاط مع الآخرين من زملائه
- وربما لأنه ضعيف الجسم أو قصير القامة
- يشعر بالخجل والانطواء
- أسلوب التنشئة الاجتماعية ساعد على أن يكون مستسلم مذعن للآخرين أو أكثر سلبية
- عدم وجود أصدقاء له في المدرسة جعله أكثر عرضه للتنمر

وتشير شطيبي إلى أن هناك مجموعة من العوامل تساعد على وقوع الطالب ضحية للتنمر المدرسي منها(٤٨)

١- عوامل بيولوجية: منها أن يكون الضحية صغير السن، ضعيف البنية الجسمانية مقارنة بالطالب المتنمر

٢- عوامل نفسية: تتمثل في القلق الزائد، في الخجل المفرط، ليس لدية قدرة على المواجهة، ويكون أكثر ميلا للانسحاب، تقديره لذاته منخفض، دائما يفضل الهروب كأسلوب لحل المشكلات.

٣- عوامل معرفية: حيث يتشكل لدى الطالب ضحية التنمر صورة سلبية عن ذاته وعن قدراته

٤- عوامل أسرية: تتمثل في الحماية الزائد أثناء عملية التنشئة الاجتماعية وإقناع الطفل انه دائما يحتاج لحماية من الآخرين وعدم قدرته على التصرف

٥- عوامل اجتماعية: تتمثل في عدم التكيف مع الآخرين ونقص المهارات الحياتية الاجتماعية وعدم القدرة على تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين، نقص المكانة الاجتماعية، الميل إلى العزلة الاجتماعية والانسحاب والسلبية، ونقص المهارات اللفظية وعدم القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين.

رابعا: النظريات المفسرة للتنمر المدرسي

هناك العديد من المدارس والنظريات التي تفسر التنمر المدرسي بين الطلاب ولماذا يقوم الطلاب بهذا الفعل فيما بينهم من هذه النظريات التي تفسر التنمر المدرسي ما يلي:

١- نظرية التعلق: Attachment Theory

ويؤكد أصحاب هذه النظرية على أن قيام الطفل بالتنمر المدرسي مع زملائه راجع إلى أنهم تلقوا في تربيتهم معاملة متسلطة وقاسية من الآباء أو من من كان يرعاهم وتولدت لديهم أحاسيس ومشاعر سلبية منها عدم الأمان وعدم احترام الذات وعدم تقديرها وعدم تقدير واحترام الآخرين وأدى سوء العلاقة بينه وبين أولياء الأمور إلى ظهور الكثير من المشكلات والاضطرابات الشخصية وتولد لديهم صراعات تجاه الأطفال الآخرين الذين يعيشون حياه مستقرة ويبدو عليهم معارضة شديدة لتصرفات الآخرين ويتصرفون بعدوانية نحوهم بهدف السيطرة أو جذب الانتباه وقد يستخدمون التنمر كوسيلة لحل الصراعات أو السيطرة على البيئة [٤٩]

٢- نظرية التحليل النفسي: psychoanalytic Theory

تنظر هذه النظرية إلى التنمر المدرسي من خلال وجهتي نظر الأولى ويتبنها سيجموند فرويد وتشير إلى أن الاعتداء على الغير هو سلوك فطري وتيار أخر يشير إليه هورني ويرى الاعتداء على الغير أو التنمر مكتسب يحاول الإنسان من خلاله حماية نفسه فالطفل الذي يعاني من القلق وعدم الأمن يحاول مواجهة شعوره بالعزلة فيتحول إلى عدواني بغرض الانتقام ممن أساء إليه أو يستخدم التهديد بهدف إجبار الآخرين على حبة أو من اجل تحقيق القوة والسيطرة على الآخرين[٥٠]

٣- نظرية التعلم الاجتماعي social learning theory

يشير أصحاب هذه النظرية إلى أن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات وأفعال الآخرون ويقلد استجابتهم ومن هنا فهم يرون أن سلوك التنمر سلوك اجتماعي يكتسب من خلال ملاحظة المتنمرون سواء كانوا من الإباء أو المعلمين أو الزملاء وهكذا أو حتى ما تبثه وسائل الإعلام من مشاهد أو قصص تدعو للتنمر وبهذا فان التنمر يتعلمه الطلاب من زملائهم الآخرين[٥١]

٤- النظرية الفسيولوجية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك التنمر يظهر بدرجة اكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي) بينما يرى فريق أخر

أن سلوك التنمر ناتج عن زيادة هرمون التستستيرون حيث أكدت الدراسات بأنه كلما زاد هذا الهرمون في الدم زادت نسبة السلوك العدواني [٥٢]

٥- النظرية العقلانية الانفعالية:

تؤكد هذه النظرية على فكرة الأفكار الخاطئة وغير العقلانية التي يؤمن بها الطلاب بالإضافة إلى معتقداتهم وقناعتهم التي تدفعهم للتنمر على الآخرين وان إيذاء الآخرين والتعدي عليهم وحب السيطرة وإظهار القوة ما هي إلا تعبير وترجمة عن أفكارهم الخاطئة[٥٣]

وأشارت بين ٢٠٠٥ أن لدى المتنمرون مجموعة من الأفكار منها انه يجب ان تكون الأكثر إزعاجا وإثارة وسيطرة في المدرسة والساحة والملعب ويجب ان يظهر انه الأقوى ولدية رغبة قوية بتشجيع الآخرين على المنازعات وإشعال الفتن ولا يتقبل الخسارة بسهولة ويشعر انه دائما على صواب ويعتقد ان الضحايا يستحقون ما يجرى لهم ولدية غيرة من نجاح الآخرين انه يجب على الآخرين احترامه وتقديره كما انه يفكر بطريقة أنا فقط ويشعر دائما أن الآخرون يريدون مهاجمته[٥٤]

٦- النظرية الإنسانية

يهتم أصحاب هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد واحترام إنسانيته وتسعى الى مساعدة الفرد على تحقيق ذاته وترجع التنمر عند الأطفال إلى عدم إشباع حاجاته البيولوجية من مشرب مأكل وحاجات أساسية أخرى وقد ينجم عن ذلك عدم الشعور بالأمن وهذا يؤدى الضعف الانتماء إلى الأصدقاء والرفاق ويقوم بالتعبير عن ذلك بأساليب عدوانية مثل سلوك التنمر. [٥٥]

٧- النظرية الأسرية:

يرى أصحاب هذه النظرية بأن البيئة الأسرية مسئولة بدرجة كبيرة عن ميل الأطفال للعنف والأفعال العدوانية نتيجة عوامل التنشئة الاجتماعية الخاطئة فتعرض الطفل للعقاب والعنف في الصغر يجعله أكثر ميلا لإيذاء الآخرين كما أن كثرة الخلافات والمشاحنات بين الإباء وتنشئة الذكور على أنهم الأفضل والأقوى من الذكور عن الإناث وكذلك أساليب التخويف كل ذلك يصبح مبررا لسلوك التنمر[٥٦]

خامسا: مظاهر وأنماط التنمر المدرسي

ويوضح كل من Akinbode &Ayenibiowo أن التنمر يتضمن قيام تلميذ أو عدة تلاميذ بالاعتداء على أحد الزملاء المعرضين للخطر وهو الضحايا، لتأكيد النفوذ أو السلطة، ومن صورة الآتي[٥٧]

١. **التنمر النفسي**:ويتمثل في نشر الشائعات، والتلاعب في العلاقات الاجتماعية، أو الانخراط في الاستبعاد الاجتماعي، والابتزاز، أو الترهيب.أو زيادة التوتر والقلق لدى الضحية
٢. **التنمر البدني** :ويتمثل في الضرب، والركل، والبصق، والدفع، والاستيلاء على المتعلقات الشخصية، والتتبع بهدف شن هجوم والاحتكاك البدني بالضحية.
٣. **التنمر اللفظي** :ويتمثل في التعنيف، والإغاظة، والتنابز بالألقاب، وتوجيه التهديدات، والصراخ أو إذلال الآخرين، أو توجيه الانتقادات أو الاستبعاد، والعزلة الاجتماعية.
٤. **التنمر الالكتروني** :مثل توجيه تهديدات بالبريد الالكتروني-تصوير بالتليفون في مواقف غير لائقة لابتزاز الضحية، ويشير على موسي الصبحين ومحمد فرحان إلى أن التنمر اليوم أصبح أكثر تطورًا من خلال الوسائل الحديثة كالإنترنت، والتليفون المحمول، حيث يمكن استخدامهم في إرسال الرسائل غير مرغوبة، أو نشر الشائعات على صفحات الإنترنت.[٥٨]

٥. **التنمر الجنسي** :قد يشمل التحرش بواسطة الهاتف، نكات أو تعليقات جنسية، إطلاق تسميات جنسية، نشر شائعات جنسية، وقد يتطور التنمر الجنسي إلى تحرش جنسي أو اغتصاب.(59)

٦. **التنمر على الممتلكات** :السطو على ممتلكات الآخرين، والتصرف فيها رغمًا عنهم، أو عدم أرجعاها إليهم مرة ثانية أو إتلافها.

٧. **التنمر في العلاقات الاجتماعية** :ويتضمن منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر الشائعات عنهم.

ويمكن للتنمر أن يتخذ أشكالا مختلفة، ففي أغلب الأحيان يأتي التنمر في صورة إساءة لفظية واستهزاء من الشخص المستهدف أمام العامة، ولكن يوجد هناك أشكال أخري عديدة للتنمر وغالبا ما يتعرض الأشخاص المستهدفين للتنمر بأكثر من طريقة، إذ أن التنمر لا يقتصر فقط على الاعتداءات الفردية، بل يتعدى ذلك إلى الاعتداء بشكل جماعي

يرى طه عبد العظيم أن التنمر المدرسي يمكن تقسيمه إلى تنمر مباشر، وغير مباشر، والتنمر المباشر يظهر من خلال المواجهة المباشرة بين الشخص المتنمر والضحية، ويسهل ملاحظته، أما التنمر غير المباشر فيصعب ملاحظته فيمكن استنتاجه من خلال ملاحظة أشكاله من نشر للشائعات، وكتابة التعليقات الشخصية على الضحية لجعله منبوذ اجتماعيًا، واستخدم لغة الجسد بطريقة سافرة من نظريات، وإيماءات توحي بالسخرية والاستهزاء.(60)

وكذلك يشتمل التنمر المدرسي على **أربعة أنماط وهي**:

- **التنمر الانفعالي**؛ ويتضح من خلال سلوك السخرية والسب والإذلال والتهديد.
- **التنمر الجسدي**؛ ويتضح من خلال الضرب، وركل الضحية وسرقة الممتلكات الخاصة.
- **التنمر الجنسي**؛ ويظهر من خلال التحرش الجنسي، والتعليقات السخيفة.
- **التنمر العنصري**؛ ويظهر من خلال السب، والقذف للآخرين في ديانتهم أو نسبهم أو وضعهم الاجتماعي. (٦١)

سادسا: عناصر عملية التنمر

تتشكل عملية التنمر من مجموعة من العناصر تتمثل (٦٢)

المتنمر: هو الشخص الذي يتشاجر مع الآخرين كي يحاول فرض سيطرته عليهم والاستيلاء على ممتلكاتهم.

الضحية: وهو الشخص الذي يتعرض للاعتداء والإيذاء وسلب الممتلكات

المتفرجون: وهم الأشخاص الذين يشاهدون ويلاحظون عملية التنمر وهؤلاء ينقسمون إلى ثلاث أقسام هم:

المعززون: وهم الذين يقدمون الدعم للمتنمر بسبب علاقة الصداقة التي تربطهم به وبذلك فهم مشاركون فعليون في الاعتداء

المدافعون: وهم يتعاطفون مع الضحية ويقدمون له يد العون والدعم

المحايدون: وهم الأشخاص الذين يشاهدون عملية التنمر ولا ينحازون لأي طرف من الطرفين

سابعا: خصائص الطلاب المتنمرون : ميز وولينج الطلاب المتنمرون الى صنفين هما الي (٦٣)

أ- **المتنمر العدواني** ويتسم بالاندفاعية والرغبة في إيذاء الآخرين جسديا ولفظيا ويرى أن عدوانيته تحقق ذاته وتحل مشكلاته وتنفس عن مشاعره واحباطاته

ب- **المتنمر السلبي** وهو الشخص الذي يساند ويدعم المتنمر العدواني وهو لا يبدأ بالأعمال العدوانية بنفسه بل ينخرط فيها عندما يقوده متنمر عدواني حيث يظهر إخلاصه وتعاونه

ومن خصائص الطلاب المتنمرون أيضا([٦٤])

- عدوانية تجاه الآخرون
- قوة جسمية فائقة ونشاط واندفاعية زائدة
- مستوى منخفض من القلق ودرجة عالية لتقدير الذات ولا يشعر بالعطف تجاه الآخرين ولا يندم على أفعاله العنيفة
- ينتمون إلى اسر تستخدم أسلوب العقاب في المعاملة وتفتقد الحب والحنان
- اتجاهاتهم نحو العقاب إيجابية
- يميلون إلى حب السيطرة والتحكم في الآخرين
- لديهم اقتناع بما يفعلون ويردون الخطأ إلى الضحية

ثامنا: الآثار السلبية للتنمر المدرسي

تزايد الاهتمام في الفترة الأخيرة بمشكلة التنمر المدرسي لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية على الطلاب بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفه عامة ومن هذه الآثار السلبية للتنمر المدرسي ما يلي: - يربط الباحثين بين التنمر المدرسي والمشكلات الشخصية كالإحباط والاضطرابات العقلية والانتحار واضطرابات الطعام وانخفاض تقدير الذات واضطرابات النوم والخوف والتبول اللاإرادي وتعاطي المخدرات وإدمان الخمور والتدخين وحمل السلاح وتخريب الممتلكات والسرقة كما يرتبط التنمر بقضايا اجتماعية مثل فقدان القبول الاجتماعي وعدم القدرة على تكوين صداقات مع الآخرين.[٦٥]

- ويعد التنمر المدرسي بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين من المشكلات التي لها آثار سلبية على المتنمر نفسه وعلى الضحية وعلى المشاهدين وتؤثر سلبا على البيئة المدرسية وعلى العملية التعليمية بأكملها حيث يظهر المتنمر العديد من الاضطرابات السلوكية العدوانية والفوضوية وسلوكيات مضادة للمجتمع وسوء توافق مع الآخرين وقد يتعرض المتنمر في كثير من الأحيان للفصل من المدرسة. [٦٦]
- من الآثار السلبية للتنمر المدرسي على الضحية هو قيامه بالتمارض حتى لا يذهب للمدرسة والانشغال الدائم بكيفية تجنب المتنمر وبالتالي ينصرف عن دروسه كما ان المتنمر يترك آثار سلبية في شخصية الضحية بالدرجة التي تجعل أصدقائه يبتعدون عنة ويشعر دائما بالأفكار السلبية عن النفس والإخفاق في العمل والتشاؤم المفرط والقلق الاجتماعي والوحدة والعزلة وتزايد الرغبة في الانتحار[٦٧]
- ويؤثر التنمر المدرسي على الضحية حيث تعاني من الوحدة النفسية، وسوء التوافق النفسي والاجتماعي، وندرة الأصدقاء وقصور، العلاقات الاجتماعية، والانسحاب الاجتماعي، والخوف من الذهاب للمدرسة، وفقدان الأمن النفسي، وضعف التحصيل المدرسي، وتدنى مفهوم الذات[٦٨]
- كما يتعرض الأطفال ضحايا التنمر المدرسي لمشاكل جسمية ونفسية مثل الضغط العصبي والخوف من ركوب المواصلات والخوف من استخدام دورات المياه وتدنى تقدير الذات ومشكلات في تكوين الصدقات والخوف من دخول الأماكن المغلقة والخوف من الذهاب للمدرسة خوفا من المتنمرين والرغبة في الهروب من المدرسة والبحث عن الانتقام ومحاولة الانتحار.
- ومن آثار التنمر أيضا الهروب والغياب المتكرر من المدرسة والتأخر الدراسي

- وفي كثير من الأحيان ينتقل سلوك التنمر إلى خارج المدرسة ويصبح سلوك ملازم لصاحبة مع الأصدقاء أو مع المجتمع المحيط به [٦٩]

ولا شك أن ظاهرة التنمر المدرسي مشكلة كبيرة تعاني منها المدارس على مستوى العالم وهذا ما أكدته الدراسات والإحصائيات العربية والأجنبية وتتجسد خطورة المشكلة فيما تحمله من آثار سلبية على الطالب والمؤسسات التعليمية بالمجتمع ككل

المبحث الثاني: التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي والأخصائي والنفسي

أ- مفهوم التكامل الوظيفي:

هناك العديد من المفاهيم والتعريفات التي تتناول مفهوم التكامل الوظيفي منها:

يعرف التكامل الوظيفي: أنه وحده أو انسجام داخل نسق معين يقوم على الاعتماد المتبادل بين أجزائه المتخصصة وعندما يطلق هذا المصطلح على الجماعة فإنه يشير إلى وحده الجماعة التي تقوم على أداء الأعضاء وأنشطه مترابطة ومتخصصة يعتمد بعضها على البعض الآخر[٧٠]

كما يشير هذا المفهوم إلى أنه الاعتماد المتبادل بين الوحدات والقائم علي تقسيم العمل[٧١]

ويقوم التكامل الوظيفي على احترام كل عضو لعمله وتخصص الأعضاء الآخرين وإدراك كل عضو لكيفية الاستفادة من الأعضاء الآخرين وأن يسود بين أعضاء الفريق علاقة تعاون وتفاهم واحترام متبادل[٧٢]

كما أن التكامل الوظيفي يعني أن حياه كل فرد عضو في المجتمع تتأثر بأفعال الآخرين وأن سلوك كل فرد يتأثر إلى حد ما بالمصلحة العامة المشتركة[٧٣]

كما أن التكامل الوظيفي يعني وجود حد أدني من التفاهم والتنسيق والاتصال بحيث يساعد كل منهم الآخر في تأدية عمله وذلك لارتباط كل منهما بالآخر لاتفاقهم على نفس الأهداف[٧٤]

وبالنظر إلي المفاهيم السابقة للتكامل الوظيفي نجد أنها تتضمن مفهومين رئيسيين هما:- [٧٥]

١- مفهوم الاعتماد المتبادل التساند الوظيفي:

وهو عملية ضرورية تؤدي إلى تحقيق التكامل وذلك لأن أحد أطراف هذه العملية يجد نفسه مجبراً على إقامة علاقات تبادليه مع أطراف أخري ويتوقف هذا الاعتماد المتبادل على وجود هدف مشترك بين أعضاء النسق يعملون على تحقيقه وهو ما يسعى البحث الحالي لتوضيحه والاستفادة منه ما بين الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي للتكامل لمواجهة مشكلة التنمر المدرسي.

٢- مفهوم تقسيم العمل:

وهو العملية المقصود بها توزيع الأدوار على الأفراد حسب المكانة الوظيفية لكل منهم داخل النسق الاجتماعي أو بين المؤسسات حين تسعى لتحقيق هدف مشترك.

وعلى الرغم من توافر مبدأي الاعتماد المتبادل وتقسيم العمل إلا أنهما لا يكفيان لإقامة علاقات التكامل الوظيفي بين عناصر النسق أو بين نسق اجتماعي وأخر وإنما لابد من توافر مجموعة من المتطلبات الأخرى لضمان حدوث التكامل الوظيفي.

ب- متطلبات التكامل الوظيفي

لكي نضمن وجود تكامل وظيفي بين اى نسق اجتماعي وأخر أو داخل أي نسق اجتماعي فلابد من توافر مجموعة من المتطلبات هي: -

١- العلاقات المتبادلة

وهي اللبنة الأولي في بناء التكامل الوظيفي فتلك العلاقات التي يتبادلها عناصر النسق الاجتماعي و التي تختلف تبعاً لحجم الأفراد المكونين لهذا النسق تساعد

على إيجاد اتجاهات إيجابية محببة بين مختلف الأفراد وتعتبر هذه العلاقات في حد ذاتها قوة تكاملية في حياة النسق الوظيفي إذ لا تستطيع أي وحدة من وحدات هذا النسق أن تعيش منعزلة عن باقي الوحدات لأن ما جمع بين هذه الوحدات هو هدف واحد يعملون على تحقيقه وأن اختلفت الأساليب وأن قوة النسق الوظيفي أو الجماعة تقاس بما يحقق تعاون أفرادها وتضامنهم على تحقيق الأهداف المشتركة(٧٦)

٢-الاتصال والتنسيق

الاتصال كمطلب من متطلبات التكامل الوظيفي يعني أنه أي سلوك يبدؤوه الفرد الذي يقوم بإرسال البيانات ينتج عنه نقل المعني الذي يرغب فيه الأفراد الآخرون الذين يستقبلون هذه البيانات ويتسبب عن ذلك استجابتهم بالسلوك أو الطريقة التي يرغب فيها ويلعب الاتصال دوراً هاماً في جميع مراحل العمل الوظيفي داخل أي نسق اجتماعي على كافة المستويات لذا ينبغي العمل على تحسين الاتصال ودعم فعالية أدواته لتحقيق أهداف النسق (٧٧)

ولقد تعددت أنواع الاتصال داخل أي نسق وظيفي، فهناك الاتصال الرأسي الهابط وهو الذي يتم بين المستويات العليا إلى أفراد أقل في المستوي الوظيفي

وهناك الاتصال الرأسي الصاعد وهو الذي يتم بين الأفراد الذين يشغلون مستويات متساوية في السلم الوظيفي(٧٨)

والصعوبة في تحقيق التكامل الوظيفي تكمن في كيفية الاتصال بين العقول والمهارات المختلفة داخل النسق الوظيفي فتقارب المستويات الفكرية بين التخصصات من شأنه أن يسهل عمليه الاتصال بين عناصر ومكونات النسق.

والاتصال ضروري لتحقيق التنسيق بين الجهود إذ أن تحقيق التكامل والانسجام بين جهود عدد كبير من الأفراد يعملون لتحقيق هدف مشترك بتطلب تبادل البيانات والمعلومات والخبرات والمهارات بينهم(٧٩)

أما عن التنسيق كمطلب مكمل للاتصال من متطلبات التكامل الوظيفي فأنه يشير إلى أن التقريب بين وجهات النظر المختلفة وإيجاد روح التعاون في تقديم الخدمات التي يلزم للقيام بها أكثر من هيئه أو أكثر من فرد بها يمنع التكرار أو الازدواج أو التضارب بين الجهود المختلفة ويؤدي إلى نوع من التكامل بين الخدمات القائمة. كما يقصد به أيضا تبادل وجهات النظر حول سياسات العمل بما يمنع تكرار أو ازدواج أو تضارب مصالح المنظمات(٨٠)

وتشير (منال الطيب) إلي أن التنسيق نوعان هما: -(٨١)

أ- النوع الأول تنسيق داخلي وهو الذي يتم بين الوحدات الداخلية المكونة لأي نسق اجتماعي فعلي سبيل المثال النسق المدرسي يشتمل على تنظيم وتنسيق جهود القيادات سواء كانت تعليمية أو إدارية أو اجتماعية وإقامة علاقات التعاون والتكامل في إطار من الاحترام المتبادل بين هذه القيادات لكي يتحقق الهدف العام الذي تسعي المدرسة لتحقيقه وهو إعداد وتنشئه مواطن صالح.

ب- النوع الثاني تنسيق خارجي وهو الذي يتم بين أنشطه وبرامج المؤسسة وغيرها من المؤسسات المماثلة كالتنسيق الذي يتم بين المدارس وبعضها البعض

وللتنسيق بعض الاعتبارات التي يجب ان تراعي في إطار الفكر التكاملي الوظيفي منها(٨٢)

١- تحديد مهام كل وظيفة داخل النسق بدقة مع توضيح وبيان علاقتها بغيرها من الوظائف

٢- أن يكون هناك اتساق وتوازن بين برامج العمل وسياساته

٣- أن يكون هناك وسائل اتصال سليمة

٤- منع ازدواج وتضارب العمل

٥- تكامل اختصاصات الوظائف

٦- إيجاد روح التماسك والتضامن والتعاون بين العاملين في سبيل تنسيق أنشطتهم

٣- الإدارة المركزية:

تعرف الإدارة على أنها مجموعة من الأنماط المتشابكة والمتداخلة والمتعلقة بعملية منع القرارات وتنفيذها وأنها جهد الفرد والجماعة من أجل تحقيق السياسة العامة. ولكي يتحقق التكامل الوظيفي لا بد من وجود إدارة مركزية تتضمن عمليه التنظيم الكلي وتتأكد أهمية الإدارة في إطار التكامل الوظيفي على اعتبار أنها(٨٣)

أ- ضرورة لقيادة وتوجيه أي عمل جماعي

ب-ضرورة لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد

ج- ضرورة لتحقيق النمو والتقدم

د- ضرورة لمواجهة المشكلات

هـ- ضرورة لإحداث التغير الاجتماعي

وجدير بالذكر أن الإدارة المركزية كمطلب من متطلبات التكامل الوظيفي لا تقل في أهميتها عن المطلبين الآخرين إذا أردنا للتكامل الوظيفي بين الأفراد أو بين المؤسسات أن ينجح ويؤتي ثماره.

ج-أهمية التكامل الوظيفي

يشير عوض عبد الحميد إلى أهمية التكامل الوظيفي من خلال مجموعة من المسلمات ومنها (٨٤)

١- لا يعيش الأفراد منعزلين داخل المنظمة بل يتفاعلون مع بناء وثقافة وعمليات المنظمة التي تحتوي على المهام من قبل الأفراد وتقسيم العمل وتحديد القواعد التي تحكم سلوكهم داخلها.

٢- أن المنظمة تنقسم إلى مجموعة من الأقسام لذا يجب أن يوجد بين هذه الأقسام نوعاً من التنسيق والتنظيم وأن تقسم بالتكامل والترابط والمشاركة بين اثنين أو أكثر من أنشطتها.

٣- الإنسان ظاهرة متعددة الجوانب تخضع لتأثير وسيطرة عدد كبير من المتغيرات حيث إن الأفراد يختلفون في القدرات والمهارات كما أن أنماط السلوك تتباين إلى درجة كبيرة من فرد لأخر.

٤- يعتبر المجتمع المدرسي نسقاً من الأنساق المفتوحة والذي ينخرط من خلاله أعضاؤه بشكل تام والتكامل بين جهود كافة الأفراد في ظل المجتمع المدرسي سواء التلاميذ أو أولياء الأمور أو المعلمين وكذلك الإدارة المدرسية يضمن إلى حد كبير تحقيق هذا النسق لأهدافه التربوية والتعليمية.

٥- إذا كان لكل تخصص أهميته في نظرته للإنسان من زاوية معينه إلا أن النظرة الكلية هامه أيضا ويجب أن توضع في الاعتبار

٦- من خلال التكامل بين الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي يمكن مواجهة وحل الكثير من المشكلات المدرسية ومنها مشكلة التنمر المدرسي حيث لكل منهما دور مكمل ومساعد للأخر.

٧- لكي تؤتى عملية التنشئة الاجتماعية ثمارها لابد من تكامل أدوار الأفراد والمؤسسات المسئولة عن ذلك وعلى ذلك فإن الأسلوب التكاملي هو السبيل الأمثل إلى تنمية القدرات الإنسانية(٨٥)

د- أبعاد التكامل الوظيفي:

ينتهي بنا الحديث عن متطلبات التكامل الوظيفي وأهميته إلى الحديث عن أبعاد التكامل الوظيفي وهي (٨٦)

أولاً: مجال التكامل:

ويقصد به إما أن يكون التكامل بين عنصرين من عناصر النسق أو أن يكون هذا التكامل بين عده عناصر من عناصر النسق الاجتماعي أو بين مؤسسات وبعضها البعض من أجل تحقيق هدف معين ومجال التكامل المقصود في هذا البحث هو التكامل بين الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي بوصفهما الأقرب الى الطلاب ومشكلاتهم الاجتماعية والنفسية.

ثانياً: قوة التكامل:

ويقصد به مدي الترابط والاتفاق بين مكونات وعناصر النسق الاجتماعي أو بين المؤسسات وبعضها البعض من اجل تحقيق هدف معين

ثالثاً: عمق التكامل:

ويقصد به مدي ارتباط هذا التكامل بتحقيق أهداف عناصر النسق الاجتماعي [٨٧] وهو ما يعني في تلك الدراسة مدي ما يحققه هذا الترابط بين الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي بين طلاب المرحلة الإعدادية.

ويسعى البحث الحالي لوضع تصور مقترح للتكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي لمواجهة مشكلة التنمر المدرسي وفيما يلي نبذه مختصرة عن الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي للتعرف على دورهما في المدرسة وكيف يمكن إيجاد وتفعيل التكامل الوظيفي بينهما.

أ- <u>الأخصائي الاجتماعي المدرسي:</u>

يعرف الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي بأنه ذلك الشخص الفني والمهني الذي يمارس عمله في المجال المدرسي في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية، وعلى أساس فلسفتها ملتزماً بمبادئها ومعاييرها الأخلاقية، هادفاً إلى مساعدة التلاميذ الذين يتعثرون في تعليمهم، ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل [٨٨]

وهو أيضا هو الفرد الذي يمتلك استعدادا فطريا واعد مهنيا من اجل وظيفة الخدمة الاجتماعية وزود بالمعرفة والمهارة التربوية للتعامل مع الأفراد والجماعات والمجتمعات المدرسية ويستخدم في ذلك أسلوب التنمية الذاتية لتطوير أو تعديل مسار البيئة التي يعيش فيها الطلاب لمواجهة المشكلات أو الاحتياجات من خلال المدرسة في إطار ثقافة المجتمع ويتمتع بحسن الخلق والتسامح وإنكار الذات ويتحلى بالصبر والجلد وتطهير النفس ويتصف بالعدل[٨٩]

<u>أدوار الأخصائي الاجتماعي المدرسي:</u>

يلعب الأخصائي الاجتماعي في المدرسة العديد من الأدوار التي يسعى من خلالها على مساعدة الطلاب على التكيف مع البيئة المدرسية وحل مشكلاتهم اليومية التي تحدث في المدرسة سواء كانت مشكلات اجتماعية أو سلوكية أو مادية ويقوم بالعديد من الأدوار لتحقيق هذه الأهداف منها:

فيشير خاطر إلى أن الأخصائي الاجتماعي يلعب العديد من الأدوار منها [٩٠]

١- تهيئة الطلاب من الناحية الاجتماعية والنفسية للاستفادة من العملية التعليمية بحل كافة ما يواجهون من مشكلات تعوق استفادتهم.

٢- مساعدة المدرسة للتعرف على موقف الطلاب باستجلاء ظروفهم الخاصة وتقديمها للهيئة التعليمية لتساعدهم على رسم خططها التربوية.

٣- المساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية.

٤- تزويد الطلاب بخدمات المجتمع الخارجي المتاحة

كما يمكن أن يقوم الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب بما يلي: [٩١]

١- التعاون مع مكاتب الخدمة المدرسية ومكاتب التوجيه والإرشاد والعيادات النفسية وغيرها من المؤسسات لخدمة الطلاب.

٢- تقديم حلول للمشكلات الاقتصادية والصحية والسلوكية للطلاب ومشاكل التحصيل الدراسي.

٣- العناية بحالات الموهوبين وتقديم العون لهم ومساعدتهم على الاحتفاظ بمستواهم.

٤- التعامل بدور فعال مع الأزمة داخل المدرسة [٩٢]

٥- مشاركة الأخصائي الاجتماعي لطلاب المدرسة في الأنشطة المختلفة الخاصة بهم حتى يستطيع أن يندمج معهم وإتاحة الفرص أمام الطلاب للتفكير والإبداع والابتكار وكيفية مواجهة المشكلات وإيجاد الحلول[٩٣]

٦- اكتشاف حالات الطلاب مبكرا التي من الممكن أن تتعرض لبعض المشكلات مثل التأخر الدراسي والعمل على تحسين البيئة التعليمية في المدرسة ومساعدة الطلاب على أن يكونوا أكثر تكييفا مع المدرسة[٩٤]

- كما يقوم الأخصائي الاجتماعي بما يلي: - [٩٥]

١- عمل دراسة واسعة في المدرسة للتعرف على رغبات واهتمامات تمهيدا لتكوين جماعات النشاط التي تحقق هذه الرغبات والاهتمامات وذلك عن طريق المقابلة أو الاستفتاء.

٢- وضع تخطيط لسير العمل وأساليبه في هذه الجماعات وغيرها.

٣- يتابع الأخصائي الاجتماعي خلال العام اجتماعات مجلس إدارة الجماعات ويتعاون مع هيئة التدريس في تحديد أساليب العمل مع جماعات النشاط المختلفة.

٤- يقوم الأخصائي الاجتماعي بالمشاركة في تأسيس وقيادة الجماعة في الاتجاه الايجابي توفير الدعم والمعلومات اللازمة للطلاب أثناء تكوين الجماعة

٥- إكساب الطلاب مهارات العمل الجماعي مثل مهارة حل المشكلة وإدارة الغضب والثقة أثناء التعامل مع الطلاب. [٩٦]

إلى جانب الدور المهم والإيجابي الذي يقوم به الاخصائى الاجتماعي مع الطلاب فهو يقوم بدور مؤثر أيضا مع جماعات النشاط في المدرسة ودورة مع المجتمع المحلى المحيط بالمدرسة فضلا عن دوره مع التنظيمات المدرسية والاتحادات والأنشطة الطلابية ودوره مع إدارة المدرسة ورواد الفصول وغيرها.

كل ذلك من أدوار وغيرها يقوم بها الأخصائي الاجتماعي المدرسي تؤكد على أهميته وقدرته على حل المشكلات المدرسية التي تواجهه الطلاب ومن بينها مشكلة التنمر المدرسي التي تنتشر في الكثير من مدارس المرحلة الإعدادية

ب- الأخصائى النفسى المدرسى

الأخصائي النفسي المدرسي هو الشخص الذي يقوم بممارسة الخدمات النفسية التي تقوم على تقديم الخدمات العلاجية النفسية وتطبيق أساليب العلاج والإرشاد النفسي وحل المشكلات النفسية المختلفة للطلاب داخل المدرسة[٩٧]

أدوار ووظائف الأخصائي النفسي المدرسي

يشير عبد العظيم إلى أن الأخصائي النفسي يلعب دورا مهم في المدرسة يتمثل في[٩٨]

١- دراسة الحالات الفردية والتي ترد إلى الأخصائي النفسي من تلقاء نفسها أو محولة من الإدارة المدرسية

٢- دراسة المشكلات النفسية والسلوكية التي يعاني منها بعض الطلاب في المدرسة

٣- دراسة الحالات السريعة والتي تحدث من الطلاب في موقف سريع وقد لا يتكرر لاحقا

٤- إنشاء جماعة التربية النفسية بالمدرسة والتي تعد حلقة الوصل بين الاخصائى وجميع أفراد المدرسة والمجتمع المحلى المحيط

٥- اشتراك الأخصائي النفسي في مجموعات عمل في المدرسة لحل المشكلات المدرسية المتنوعة التي يعاني منها الطلاب مثل (التسرب المدرسي-العنف المدرسي-التأخر الدراسي-التبول اللاإرادي-التلفظ بألفاظ بذيئة-الإهمال في المظهر-النسيان -السرحان-أحلام اليقظة -العناد-السرقة-الخجل الاجتماعي-الإدمان وغيرها

٦- عمل برامج نفسية متعددة لعلاج المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلاب

٧- عمل برامج تعديل سلوك على شكل جلسات إرشادية مثل القلق-الخجل-العنف-الانطواء-الكذب-وغيرها من السلوكيات الغير مرغوبة

٨- عمل برامج تنموية لتنمية فئات معينة مثل الموهوبين -المتفوقين-المتأخرين دراسيا-ذوي الاحتياجات الخاصة-ضعاف العقول-تنمية الذكاءات المتعددة وغيرها

٩- العمل على تدريب المعلمين والعاملين في المدرسة للتعرف على طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطلاب

١٠- عمل دوريات ومطويات ونشرات نفسية ومجلات من شأنها عمل نوع من الإرشاد النفسي

١١- العمل على اكتشاف المواهب من الطلاب ومساعدتهم على تنمية الابتكار والإبداع

١٢- عمل ملفات لكل طالب يشمل مشكلاته وقدراته ومهاراته وهواياته وغيرها

الجزء الثاني :إجراءات الدراسة الميدانية

أولا: أهداف الدراسة الميدانية

ثانيا: عينة الدراسة

ثالثا: أدوات الدراسة

رابعا: المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية ونتائجها

خامسا: النتائج المستخلصة من المعالجة الإحصائية

أولا: أهداف الدراسة الميدانية:

وتتمثل أهداف الدراسة الميدانية فيما يلي:

١- التعرف على واقع مشكلة التنمر المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية.

٢- التعرف على ادوار الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية

ثانيا: عينة الدراسة:

تنقسم عينة الدراسة الميدانية الحالية إلى فئتين:*

١-بعض الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية وعددهم (١٠٣)

٢-بعض الأخصائيين النفسيين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية وعددهم (٥٧)

*(لم يتمكن الباحث من الحصول علي إحصائية دقيقة تفيد بعدد الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية)

ثالثا: حدود الدراسة:

١- حدود زمنية: طبقت الدراسة في الفترة من ١١/١ إلى ٢٠١٨/٤/١٥م

٢- حدود مكانية: تم تطبيق هذه الدراسة الميدانية على بعض مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية.

٣- حدود بشرية: يتمثل في عينه من الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الدقهلية

رابعا: أدوات الدراسة:

تتحدد أدوات الدراسة وفق طبيعة الموضوع الذي يتم تناوله والمنهج الذي يتبعه الباحث وحيث أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على واقع مشكلة التنمر المدرسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي فقد اعتمد الباحث على الأداة التالية: -

- **الاستبانة:**

أ- محتوي الاستبانة:

استبانة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين:

لقد تضمنت الاستبانة البيانات الأولية لأفراد العينة من حيث (اسم الأخصائي – المهنة-النوع-محل الإقامة-الخبرة) وقد بلغت أسئلة الاستبانة اثنين وعشرون سؤالا تتعلق بموضوع الدراسة.

ب- بناء الاستبانة:

تم بناء ووضع الاستبانة في الصورة الأولية بعد الاستفادة من بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية وتم وضع معظم الأسئلة بالطريقة المغلقة بالإضافة لبعض الأسئلة المفتوحة.

ج- صدق الاستبانة:

اعتمد الباحث على رأي المحكمين حيث عرض الاستبانة على عدد من أساتذة الجامعة بكلية التربية والآداب والتربية النوعية وأساتذة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة وذلك للحكم علي صلاحية الاستبانة للتطبيق وشملت اثنين وعشرون محكماً وقد استغرق تطبيق الاستبانة من شهر نوفمبر حتى منتصف ابريل ٢٠١٨م وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانة قام الباحث بمراجعة الاستجابات للتأكد من الإجابة علي كل الأسئلة وإتباع تعليمات الاستبانة أثناء الإجابة عليها وقد بلغ عدد الاستمارات الموزعة (١٨٠) استمارة فقد منها (١٣) وكان هناك (٧)استمارات لم تتبع تعليمات الاستبانة وما تم تجمعه وتفريغه (١٦٠).

خامساً: المعالجة الإحصائية للدارسة الميدانية ونتائجها

تم تفريغ بيانات الاستبانة باستخدام الجداول التكرارية لكل عبارة وفق كل استجابة ثم حساب النسبة المئوية حساب الوزن النسبي لكل عبارة وحساب الترتيب عن طريق برنامج (spss).

سادساً: النتائج المستخلصة من المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (١)

نسبة الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي في بعض مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

م	البيان	التكرار	النسبة	الترتيب
أ	أخصائي اجتماعي	١٠٣	٦٤,٤	١
ب	أخصائي نفسي	٥٧	٣٥,٦	٢
مجموع		١٦٠	%١٠٠	

باستقراء الجدول السابق رقم (١) والذي يوضح مهنه المبحوثين عينة الدراسة يتضح ان:

- غالبية عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين وذلك بنسبه ٦٤,٤% وجاء ترتيبهم الأول
- جاء الأخصائيين النفسيين في الترتيب الثاني بنسبه ٣٥,٦%

وذلك بسبب أن الأخصائيين الاجتماعيين نسبتهم أكثر من الأخصائيين النفسيين في المدارس حيث أن وزارة التربية والتعليم لم تهتم بتعيين أخصائيين نفسيين في المدارس إلا منذ فترة بسيطة وهذا يفسر السبب في قلة الأخصائيين النفسيين في المدارس حيث أن بعض المدارس لا يوجد بها أخصائي نفسي على الرغم من أهمية دورهم في التعامل مع مشكلات الطلاب في المدرسة .

جدول رقم (٢)

يوضح نوع المبحوثين من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين

م	البيان	ك	ن	الترتيب
أ	ذكر	١١٦	٧٢,٥	١
ب	انثي	٤٤	٢٧,٥	٢
		١٦٠	%١٠٠	

باستقراء الجدول السابق رقم (٢) والذي يوضح نوع المبحوثين عينة الدراسة يتضح ان:

- غالبية عينة الدراسة من الذكور وذلك بنسبه ٧٢,٥% وجاء ترتيبهم الأول
- جاء الإناث في الترتيب الثاني بنسبه ٢٧,٥%

جدول رقم (٣)

يوضح محل إقامة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين

م	البيان	ك	ن	الترتيب
أ	ريف	٩٠	٥٦,٢	١
ب	حضر	٧٠	٤٣,٨	٢
مج		١٦٠	%١٠٠	

باستقراء الجدول السابق رقم (٣) والذي يوضح محل إقامة المبحوثين عينة الدراسة يتضح أن:

- غالبية عينة الدراسة محل إقامتهم الريف وذلك بنسبه ٥٦,٢% وجاء ترتيبهم الأول
- جاء من يسكن الحضر في الترتيب الثاني بنسبه ٤٣,٨%

جدول رقم (٤)

يوضح مده خبرة الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس

م	البيان	ك	ن	الترتيب
أ	اقل من ٥ سنوات	١٧	١٠,٦	٣
ب	من٥-١٠ سنوات	٦٧	٤١,٩	٢
ج	١٠ سنوات فأكثر	٧٦	٤٧,٥	١
مج		١٦٠	%١٠٠	

باستقراء الجدول السابق رقم (٤) والذي يوضح مدة خبرة المبحوثين عينة الدراسة يتضح ان:

- غالبية عينة الدراسة مده خبرتهم تجاوزت العشر سنوات وذلك بنسبه ٤٧,٥% وجاء ترتيبهم الأول
- جاء من مده خبرتهم من ٥-١٠ سنوات في الترتيب الثاني بنسبه ٤١,٩%
- وجاء في الترتيب الثالث من هم مده خبرتهم اقل من خمس سنوات بنسبة ١٠,٦
- ولاشك أن مدة خبرة كلا من الأخصائي النفسي والأخصائي الاجتماعي تساعد علي تفهم كل منهم لدور الأخر مما يساعد على تحقيق التكامل في مواجهة المشكلات المدرسية المختلفة

جدول رقم (٥)

يوضح واقع التنمر المدرسي بين الطلاب

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
أ	التنمر المدرسي منتشر بدرجة كبيرة بين الطلاب في المدرسة	١٠٩	٦٨,١	٣٨	٢٣,٨	١٣	٨,١	٠,٨٧	٣م
ب	الطلاب البنين هم الأكثر ممارسة للتنمر المدرسي	١٠١	٦٣,١	٣٦	٢٢,٥	٢٣	١٤,٤	٠,٨٣	٥
ج	التنمر المدرسي يشمل كل المراحل العمرية في المدارس الإعدادية	٩٥	٥٩,٤	٥١	٣١,٩	١٤	٨,٨	٠,٨٤	٤
د	التنمر المدرسي يمتد أيضا إلى خارج المدرسة	١٠٠	٦٢,٥	٥٧	٣٥,٦	٣	١,٩	٠,٨٧	٣م
ه	يمارس الطلاب التنمر المدرسي في إي مكان به تجمع طلابي	١١٢	٧٠,٠	٤٦	٢٨,٨	٣	١,٢	٠,٩٠	٢
و	يتردد على بشكل يومي مشكلات التنمر بين الطلاب	٩٧	٦٠,٦	٣٣	٢٠,٦	٣٠	١٨,٨	٠,٨١	٦
ز	تتعدد وتتنوع أشكال التنمر المدرسي بين الطلاب	١٢٠	٧٥,٠	٣٥	٢١,٩	٥	٣,١	٠,٩١	١
ح	مشكلات التنمر المدرسي في تزايد مستمر	١٠٢	٦٣,٨	٤٠	٢٥,٠	١٨	١١,٢	٠,٨٤	٤م

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح **واقع التنمر المدرسي في المدرسة** أن:

- عبارة (**تتعدد وتتنوع أشكال التنمر المدرسي بين الطلاب**) جاءت في المركز الأول بوزن نسبي ٠,٩١حيث أن غالبية عينة الدراسة يوافقون بشدة

على أن هناك تعدد وتنوع لأشكال التنمر المدرسي المنتشرة بين الطلاب في المدرسة

- عبارة (***يمارس الطلاب التنمر المدرسي في إي مكان به تجمع طلابي***) *جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠,٩٠حيث أن غالبية عينة الدراسة يوافقون بشدة على أن الطلاب يمارسون التنمر المدرسي في اى تجمع للطلاب سواء داخل المدرسة أو خارجها ويوافقون على أن التجمعات الطلابية مناخ خصب للتنمر المدرسي*

- عبارة (**التنمر المدرسي منتشر بدرجة كبيرة بين الطلاب في المدرسة**)جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي 0.87 وأكدت غالبية عينة الدراسة على أن التنمر المدرسي منتشر بدرجة كبيرة بين الطلاب في المدرسة بصور وأشكال متنوعة

- عبارة (**التنمر المدرسي يمتد أيضا إلى خارج المدرسة**) جاءت في الترتيب الثالث مكرر بوزن نسبي 0.87 وأكدت غالبية عينة الدراسة على أن التنمر المدرسي منتشر بدرجة كبيرة بين الطلاب خصوصا خارج أسوار المدرسة

- عبارة (**التنمر المدرسي يشمل كل المراحل العمرية في المدارس الإعدادية**) جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي 0.84 وأكدت غالبية عينة الدراسة على أن التنمر المدرسي يشمل كل المراحل العمرية في المدرسة الإعدادية ولا يقتصر على صف دراسي معين

- عبارة (**أري مشكلات التنمر المدرسي في تزايد مستمر**) جاءت في الترتيب الرابع مكرر بوزن نسبي 0.84وأكدت غالبية عينة الدراسة على أن ظاهرة التنمر المدرسي في تزايد وتنامي مستمر بين الطلاب

- عبارة (**الطلاب البنين هم الأكثر ممارسة للتنمر المدرسي**) جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي 0.83وأكدت غالبية عينة الدراسة على أن الطلاب البنين هم الأكثر ممارسة للتنمر من الطالبات في المدرسة

- عبارة (**يتردد على بشكل يومي مشكلات التنمر بين الطلاب**) جاءت في الترتيب السادس بوزن نسبي 0.81وأكدت غالبية عينة الدراسة على أن مشكلات التنمر المدرسي تحدث بين الطلاب بشكل يومي ومستمر

نستنتج مما سبق ومن خلال استطلاع رأي عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين حول واقع مشكلة التنمر المدرسي في المرحلة الإعدادية إنهم يؤكدون على تواجد هذه المشكلة بشكل كبير بين الطلاب سواء داخل المدرسة أو خارجها حيث تتعدد وتتنوع أشكال التنمر المدرسي بين الطلاب و في أي مكان به تجمع طلابي ويشمل كل المراحل العمرية ولا يقتصر على مرحلة دراسية معينة أو صف دراسي معين وهذا يؤكد علي خطورة مشكلة التنمر المدرسي وضرورة التعاون والتكامل لمواجهتها.وتؤكد على ذلك دراسة محمود احمد وآخرون [٩٩] حيث تشير إلى انتشار ظاهرة التنمر المدرسي بدرجة كبيرة بين الطلاب بأشكال مختلفة ومتنوعة ويؤكد علي ذلك دراسة بهنساوي ، رمضان٢٠١٥م[١٠٠] حيث تؤكد علي أن حجم وأنماط التنمر المدرسي بين التلاميذ موجود بشكل ملحوظ وتدعم هذه النتائج دراسة (فاطمة الزهراء)[١٠١] حيث أكدت على انتشار ظاهرة التنمر المدرسي داخل المدرسة أو خارجها وذلك بين البنين بنسبة ٣٣,٣% وبين الإناث بنسبة ٢٩,١٦% أو مختلطة بنسبة ٣٣,٣% وتؤكد أيضا على أن التنمر بين الطلاب يحدث في الأماكن التي تقل فيها المراقبة ويكثر فيها عدد التلاميذ

جدول رقم (٦)

يوضح صور وأشكال التنمر المدرسي التي يمارسها الطلاب

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
أ	التنمر النفسي والمعنوي	٨٩	٥٥,٦	٤١	٢٥,٦	٣٠	١٨,٨	٠,٧٩	٣
ب	التنمر البدني والجسدي	١٠٥	٦٥,٦	٣٥	٢١,٩	٢٠	١٢,٥	٠,٨٤	٢
ج	التنمر اللفظي	١٣٠	٨١,٣	٢٥	١٥,٦	٥	٣,١	٠,٩٣	١
د	التنمر الإلكتروني	٨٥	٥٣,١	٤٤	٢٧,٥	٣١	١٩,٤	٠,٧٨	٤
ه	التنمر الاجتماعي	٨٦	٥٣,٨	٤٤	٢٧,٥	٣٠	١٨,٧	٠,٧٨	٤م

يتضح من الجدول السابق رقم(٦) والذي يوضح صور وأشكال التنمر المدرسي ان:

- عبارة (**التنمر اللفظي**) جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي ٠,٩٣وأكدت غالبية عينة الدراسة على أن من أهم أنوع التنمر المدرسي هو التنمر اللفظي حيث وجد أن هذا النوع هو الأكثر انتشارا بين الطلاب بصوره المختلفة
- عبارة (**التنمر البدني والجسدي**) جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠,٨٤وأكدت غالبية عينة الدراسة على أن من أهم أنوع التنمر المدرسي هو التنمر البدني والجسدي بين الطلاب في المرحلة الإعدادية
- عبارة (**التنمر النفسي والمعنوي**) جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠,٧٩حيث أكدت غالبية عينة الدراسة على أن التنمر النفسي والمعنوي هو احد أشكال التنمر المدرسي المنتشر بين الطلاب
- عبارة (**التنمر الالكتروني**) جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٠,٧٨وأكدت غالبية عينة الدراسة على أن التنمر الالكتروني منتشر وموجود بأشكال وصور مختلفة بين الطلاب في المدرسة
- عبارة (**التنمر الاجتماعي**) جاءت في الترتيب الرابع مكرر بوزن نسبي ٠,٧٨وأكدت غالبية الدراسة على أن التنمر الاجتماعي هو احد أشكال التنمر المدرسي المنتشر بين الطلاب في المدرسة

نستخلص مما سبق أن عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين يؤكدون أن هناك أنواع وصور متعددة للتنمر المدرسي المنتشر بين الطلاب في المدرسة والتي منها التنمر اللفظي والبدني والاجتماعي وكذلك يمارس الطلاب التنمر باستخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها فيما يسمي بالتنمر الالكتروني وأكدت على ذلك دراسة فاطمة الزهراء شطيبي [١٠٢] حيث أشارت إلى أن سلوكيات التنمر انتشرت بأشكال مختلفة ومتنوعة في مرحلة التعليم المتوسط ومنها اللفظي والجسدي والسرقة وتدمير ممتلكات الغير والمدرسة ودراسة أمل يوسف [١٠٣] التي تشير إلي انتشار التنمر الالكتروني بين الطلاب وخصوصا بين الذكور، ويشير البهنساوي ، رمضان ٢٠١٥م[١٠٤] إلي أن التنمر المدرسي منتشر بين الطلاب علي اختلاف صورة واشكالة وخصوصا في المرحلة الإعدادية

جدول رقم (٧)

يوضح صور التنمر النفسي والمعنوي التي يقوم بها الطلاب

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
أ	نشر الشائعات الكاذبة عن الطلاب	٩٤	٥٨,٨	٤١	٢٥,٦	٢٥	١٥,٦	٠,٨١	٧
ب	تعمد زيادة القلق والتوتر عند الضحية	١٠٣	٦٤,٤	٣٦	٢٢,٥	٢١	١٣,١	٠,٨٤	٤
ج	محاولة ابتزاز الطلاب والسخرية منهم	١١٣	٧٠,٦	٣١	١٩,٤	١٦	١٠,٠	٠,٨٧	٢
د	السعي إلى ترهيب الطلاب وتخويفهم وسرقة متعلقاتهم الشخصية	١٠٠	٦٢,٥	٣٤	٢١,٣	٢٦	١٦,٣	٠,٨٢	٦
ه	تعمد إهانه الضحية وإذلاله	٩٩	٦١,٩	٤١	٢٥,٦	٢٠	١٢,٥	٠,٨٣	٥
و	إطلاق بعض الألقاب والأسماء والصفات على الطلاب التي لا يحبونها	١٠٦	٦٦,٣	٣٩	٢٤,٤	١٥	٩,٤	٠,٨٦	٣
ز	التكشير في وجه الضحية وعمل إشارات غير لائقة	١١٠	٦٨,٨	٤٣	٢٦,٩	٧	٤,٤	٠,٨٨	١

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) والذي يوضح صور وأشكال التنمر النفسي والمعنوي أن:

- عبارة (**التكشير في وجه الضحية وعمل إشارات غير لائقة**) جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي ٠,٨٨ **وأكدت** غالبية عينة الدراسة على أن من أهم صور التنمر المدرسي هو التعبير من خلال الوجه عن الغضب أو عمل إشارات غير لائقة للضحية حيث وجد أن هذا النوع هو الأكثر انتشارا بين الطلاب
- عبارة (**محاولة ابتزاز الطلاب والسخرية منهم**) جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠,٨٧ وتشير عينة الدراسة إلي أن ابتزاز الطلاب والسخرية منهم منتشر بين الطلاب بشكل كبير
- عبارة (**إطلاق بعض الألقاب والأسماء والصفات على الطلاب التي لا يحبونها**) جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٠,٨٦ **وأكدت** غالبية عينة الدراسة على أن عملية إطلاق بعض الأسماء والصفات علي الطلاب الغير مرغوب فيها منتشر بين الطلاب كأحد صور التنمر
- عبارة (**تعمد زيادة القلق والتوتر عند الضحية**) جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٠٨٤ **وأكدت** عينة الدراسة علي أن الطلاب المتنمرون يتعمدون زيادة قلق الضحية وتوتره
- عبارة (**تعمد إهانه الضحية وإذلاله**) جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي ٠,٨٣ **وأكدت** غالبية عينة الدراسة أن الطلاب المتنمرون يتعمدون إهانه الضحية وإحراجه أمام الزملاء
- عبارة (**السعي إلى ترهيب الطلاب وتخويفهم وسرقة متعلقاتهم الشخصية**) جاءت في الترتيب السادس بوزن نسبي ٠,٨٢ **وأكدت** الدراسة علي أن من مظاهر التنمر في المدرسة هو أن بعض الطلاب يسعي إلي تخويف وترهيب زملائه وسرقة متعلقاتهم الشخصية

- عبارة (**نشر الشائعات الكاذبة عن الطلاب**) جاءت في الترتيب السابع بوزن نسبي ٠,٨١ **وأكدت** غالبية عينة الدراسة أن بعض الطلاب يتعمد نشر الشائعات والأكاذيب عن الضحية

نستخلص مما سبق أن عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين يؤكدون أن هناك أنواع وصور متعددة للتنمر المدرسي المنتشر بين الطلاب في المدرسة والتي منها التنمر النفسي والمعنوي والذي تتعدد وتتنوع أشكاله ومنهاالتكشير في وجه الضحية وعمل إشارات غير لائقة و محاولة ابتزاز الطلاب والسخرية منهم و إطلاق بعض الألقاب والأسماء والصفات على الطلاب التي لا يحبونها وتعمد زيادة القلق والتوتر عند الضحية و تعمد إهانه الضحية وإذلالها والسعي إلى ترهيب الطلاب وتخويفهم وسرقة متعلقاتهم الشخصية و نشر الشائعات الكاذبة عنهم

جدول رقم (٨)

يوضح صور التنمر البدني والجسدي الذي يمارسه الطلاب

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
أ	الضرب والركل والدفع والعرقلة وغيرها	١١٤	٧١,٣	٣٠	١٨,٨	١٦	١٠,٠	٠,٨٧	١
ب	البصق على الضحية وقذفه بالأدوات	٩٠	٥٦,٣	٤٠	٢٥,٠	٣٠	١٨,٨	٠,٧٩	٤
ج	الاستيلاء على متعلقات الشخصية	٩٢	٥٧,٥	٤٦	٢٨,٨	٢٢	١٣,٨	٠,٨١	٣
د	تعمد الاحتكاك البدني وإتلاف أدواته	١٠١	٦٣,١	٣٦	٢٢,٥	٢٣	١٤,٤	٠,٨٣	٢
ه	التحرش بالضحية وتمزيق ملابسه	١١٥	٧١,٩	٢٦	١٦,٣	١٩	١١,٨	٠,٨٧	١م

يتضح من الجدول السابق رقم(٨) والذي يوضح صور وأشكال التنمر البدني والجسدي أن:

- عبارة (الضرب والركل والدفع والعرقلة وغيرها) جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي ٠,٨٧ **وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي أن الضرب والركل والدفع والعرقلة وغيرها من صور التنمر البدني والجسدي المنتشر بين الطلاب في المدرسة أو خارجها
- عبارة (التحرش بالضحية وتمزيق ملابسه) جاءت في الترتيب الأول مكرر بوزن نسبي ٠,٨٧وأكدت غالبية عينة الدراسة علي أن احد أهم صور التنمر البدني هو التحرش البدني بالضحية وتمزيق ملابسة وإتلاف أدواته وكتبة وغيرها
- عبارة (تعمد الاحتكاك البدني وإتلاف أدواته) جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠,٨٣وأكدت غالبية عينة الدراسة علي أن الطلاب يتعمدون الاحتكاك البدني بزملائهم وإتلاف أدواتهم الشخصية
- عبارة (الاستيلاء على متعلقات الشخصية) جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٠,٨١وأكدت غالبية عينة الدراسة علي أن الطلاب المتنمرون يتعمدون الاستيلاء علي المتعلقات الشخصية لزملائهم
- عبارة (البصق على الضحية وقذفه بالأدوات) جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٠٧٩وأكدت غالبية عينة الدراسة علي أن البصق علي الضحية وقذفه بالأدوات يمثل صور التنمر المدرسي

نستخلص مما سبق أن هناك العديد من صور التنمر الجسدي أو البدني ومنها.. الضرب والركل والدفع والعرقلة وغيرها، التحرش بالضحية وتمزيق ملابسه، تعمد الاحتكاك البدني وإتلاف أدواته،الاستيلاء على المتعلقات الشخصية، ويؤكد علي ذلك احمد رشيد٢٠٠٧م [١٠٥] حيث يشير إلي انتشار العنف البدني بصور مختلفة منها الاعتداء الجسدي والسرقة وتدمير ممتلكات المدرسة وغيرها وتدعم هذه النتائج دراسة عيسوي٢٠٠٧م [١٠٦] حيث أثبتت أن أكثر أنواع التنمر انتشارا بين التلاميذ هي الضرب باليد بنسبة ٦٩,٤% والسب والقذف بنسبة ٦١,٢%

جدول رقم (٩)

يوضح صور التنمر اللفظي التي يقوم بها الطلاب

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
أ	التعنيف والسباب والشتائم	١٢٠	٧٥,٠	٣٥	٢١,٩	٥	٣,١	٠,٩١	١
ب	التنابز بالألقاب بين الطلاب	١١٦	٧٢,٥	٣١	١٩,٤	١٣	٨,١	٠,٨٨	٢
ج	توجيه التهديدات والصراخ في وجه الضحية	١٠٤	٦٥,٠	٢٩	١٨,١	٢٧	١٦,٩	٠,٨٣	٣
د	توجيه الانتقاد الدائم للضحية	٩٩	٦١,٩	٤٠	٢٥	٢١	١٣,١	٠,٨٣	٣م
ه	يتعمد الوشاية بزملائه	١٠٠	٦٢,٥	٣٢	٢٠	٢٨	١٧,٥	٠,٨٢	٤

يتضح من الجدول السابق رقم(٩) والذي يوضح صور وأشكال التنمر اللفظي أن:

- عبارة (**التعنيف والسباب والشتائم**) جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي **٠,٩١وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي أن السباب والشتائم والتعنيف منتشرة بصورة كبيرة بين الطلاب في المرحلة الإعدادية وتشكل أهم صور التنمر اللفظي
- عبارة (**التنابز بالألقاب بين الطلاب**) جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي **٠,٨٨وأكدت** عينة الدراسة علي نعت الطلاب لبعضهم ببعض الألقاب والصفات غير اللائقة منتشر بين الطلاب بشكل ملحوظ
- عبارة (**توجيه التهديدات والصراخ في وجه الضحية**) جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٠,٨٣وهو ما تشير إليه عينة الدراسة أن الطلاب المتنمرون يوجهون التهديدات والصرخات للضحية
- عبارة (**توجيه الانتقاد الدائم للضحية**) جاءت في الترتيب الثالث مكرر بوزن نسبي **٠,٨٣**ويشير الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين إلي الطلاب المتنمرون دائما يوجهون الانتقادات القاسية لضحاياهم
- عبارة (**يتعمد الوشاية بزملائه**) جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي 0.82 **حيث أكدت** غالبية عينة الدراسة أن الطلاب يتعمدون الوشاية بزملائهم بغرض وقوع الضرر والأذى لهم.

نستخلص مما سبق أن هناك العديد من صور التنمر اللفظي ومنهاالتعنيف والسباب والشتائم، التنابز بالألقاب بين الطلاب، توجيه التهديدات والصراخ في وجه الضحية، توجيه الانتقاد الدائم للضحية، تعمد الوشاية بزملائهوكلها من صور التنمر اللفظي المنتشر وبشكل واضح بين الطلاب في مدارس المرحلة الإعدادية

جدول رقم (١٠)

يوضح صور التنمر الالكتروني الذي يمارسه الطلاب

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
أ	توجيه تهديد باستخدام الهاتف أو من خلال البريد الإلكتروني	٨٠	٥٠	٦١	٣٨,١	١٩	١١,٩	٠,٧٩	٣
ب	التصوير بالتليفون في مواقف محرجة	٨٣	٥١,٩	٦٠	٣٧,٥	١٧	١٠,٦	٠,٨٠	٢
ج	نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي عن الضحية	١١٤	٧١,٣	٣٣	٢٠,٦	١٣	٨,١	٠,٨٨	١
د	إرسال رسائل غير مرغوب فيها للضحية	١١٥	٧١,٩	٣٠	١٨,٨	١٥	٩,٤	٠,٨٨	١م
ه	تركيب صور مخلة للضحية بهدف التهديد والإذلال	٣٠	١٨,٨	٦٠	٣٧,٥	٧٠	٤٣,٨	٠,٥٨	٤

يتضح من الجدول السابق رقم(١٠) والذي يوضح صور وأشكال التنمر الالكتروني ان:

- عبارة **(نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي عن الضحية)** جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي ٠,٨٨وأكدت غالبية عينة الدراسة علي أن الطلاب المتنمرون يستخدمون أجهزة الاتصال الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي في نشر بعض الشائعات أو الأكاذيب علي زملائهم كأحد صور التنمر الالكتروني
- **عبارة (إرسال رسائل غير مرغوب فيها للضحية)** جاءت في الترتيب الأول مكرر بوزن نسبي ٠,٨٨ووافقت غالبية عينة الدراسة بشدة علي أن هذا النوع من التنمر الالكتروني موجود بين الطلاب خصوصا وان معظم الطلاب يمتلكون أجهزة اتصالات داخل المدرسة أو خارجها
- عبارة **(التصوير بالتليفون في مواقف محرجة)** جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠,٨٠ووافقت عينة الدراسة علي أن الطلاب يستخدمون أجهزة المحمول لتصوير زملائهم في مواقف محرجة خلال اليوم الدراسي
- عبارة **(توجيه تهديد باستخدام الهاتف أو من خلال البريد الإلكتروني)** جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٠,٧٩وتشير عينة الدراسة هنا إلي أن المتنمرون من الطلاب يستخدمون وسائل التواصل في تهديد الضحية أو تخويفه
- عبارة **(فبركة صور مخلة للضحية بهدف التهديد والإذلال)** جاءت في الترتيب الأخير بوزن نسبي ٠,٥٨وقد تغيرت وجهة نظر عينة الدراسة في هذه الجزئية فلم تتحمس لها وجاءت النتائج علي عكس النتائج السابقة حيث أكدت غالبية عينة الدراسة علي أنهم لا يوفقون علي استخدام الطلاب لهذا الأسلوب من التنمر الالكتروني ربما لان الطلاب في هذا السن لا يمتلكون هذه المهارة أو الإمكانية

نستنتج مما سبق إلي إنه إلي جانب أنواع التنمر المختلفة يوجد التنمر الالكتروني والمتمثل في نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي عن الضحية،**إرسال رسائل غير مرغوب فيها للضحية،**

التصوير بالتليفون في مواقف محرجة، توجيه تهديد باستخدام الهاتف أو من خلال البريد الإلكتروني، فبركة صور مخلة للضحية بهدف التهديد والإذلال..**ويدعم هذه النتائج دراسة** [١٠٧] **Martin&Rice,2010 التي تؤكد علي هناك سلوكيات الكترونية عدوانية يمارسها الطلاب مستخدمين الانترنت**

جدول رقم (١١)

يوضح صور التنمر الاجتماعي الذي يقوم به الطلاب

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
أ	استبعاد الضحية من المشاركة في الأنشطة	١٠٠	٦٢,٥	٣٥	٢١,٩	٢٥	١٥,٦	٠,٨٢	٤
ب	رفض صداقة الضحية ونشر الشائعات عنة	١١٣	٧٠,٦	٤٠	٢٥	٧	٤,٤	٠,٨٩	١
ج	تحريض الطلاب على البعد عن الطالب الضحية وإقصائه	١١٥	٧١,٩	٢٥	١٥,٦	٢٠	١٢,٥	٠,٨٦	٢
د	التضييق على الضحية ومحاولة تعكير صفو حياته بشكل دائم	١٠٧	٦٦,٩	٣٣	٢٠,٦	٢٠	١٢,٥	٠,٨٥	٣

نستخلص من الجدول السابق رقم (١١) والذي يوضح صور التنمر الاجتماعي أن :

- عبارة **(رفض صداقة الضحية ونشر الشائعات عنة)** جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي ٠,٨٩وأكدت غالبية عينة الدراسة علي أن من أهم صور التنمر الاجتماعي هو نشر الشائعات عن الضحية ورفض صداقته

- عبارة **(تحريض الطلاب على البعد عن الطالب الضحية وإقصائه)** جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠,٨٦ووافق غالبية عينة الدراسة علي ان التحريض علي الضحية وإقصائه من المشاركة في الأنشطة هو من صور التنمر الاجتماعي الذي يمارسه الطلاب **بشكل يومي**

- عبارة **(التضييق على الضحية ومحاولة تعكير صفو حياته بشكل دائم)** جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٠,٨٥وتشير غالبية عينة الدراسة أن المتنمر يسعي دائما لمضايقة الضحية وتعكير صفو حياته داخل المدرسة أو خارجها

- عبارة **(استبعاد الضحية من المشاركة في الأنشطة)** جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي 0.82 حيث تؤكد عينة الدراسة علي أن استبعاد الطلاب المتنمرون للضحية من المشاركة في الأنشطة التي تتم داخل المدرسة هو شكل من أشكال التنمر الاجتماعي الموجود بشكل ملحوظ بين الطلاب

نستخلص مما سبق أن هناك تعدد وتنوع في أشكال التنمر المدرسي ومنها التنمر الاجتماعي المتمثل فيرفض صداقة الضحية ونشر الشائعات عنة ، تحريض الطلاب على البعد عن الطالب الضحية وإقصائه ، التضييق على الضحية ومحاولة تعكير صفو حياته بشكل دائم ، استبعاد الضحية من المشاركة في الأنشطة وهذا ما يؤكد علية الفريد وآخرون ٢٠١٥م [١٠٨]حيث يشير إلي انه إلي جانب التنمر الجسدي المتمثل في التشاجر والضرب الشديد والتنمر اللفظي المتمثل في السب والشتائم يوجد تنمر اجتماعي يتمثل في التهديد والمضايقة وإجبار الضحية على ترك اللعب مع المجموعة والتجاهل والاستبعاد الاجتماعي.

جدول رقم (١٢)

يوضح الأسباب والعوامل التي تؤدي إلي التنمر المدرسي

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
أ	أسباب جسمية وبيولوجية	١٠٣	٦٤,٤	٤٠	٢٥	١٧	١٠,٦	٠,٨٥	٢
ب	أسباب نفسية	١١١	٦٩,٤	٣٣	٢٠,٦	١٦	١٠	٠,٨٦	١
ج	أسباب أسرية	١٠٩	٦٨,١	٣١	١٩,٤	٢٠	١٢,٥	٠,٨٥	٢م
د	أسباب اجتماعية	٩٠	٥٦,٣	٤٠	٢٥	٣٠	١٨,٨	٠,٧٩	٣
ه	أسباب ترجع للمدرسة	٧٠	٤٣,٨	٦٠	٣٧,٤	٣٠	١٨,٨	٠,٧٥	٤

يتضح من الجدول السابق رقم(١٢) والذي يوضح أسباب وعوامل التنمر المدرسي ان:

- عبارة (**أسباب نفسية**) جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي **٠,٨٦وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي أن الأسباب والعوامل النفسية تعد من أهم أسباب التنمر المدرسي
- عبارة (**أسباب جسمية وبيولوجية**) جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠,٨٥وأكدت عينة غالبية الدراسة على أن من أسباب التنمر المدرسي الأسباب الجسمية والبيولوجية سواء للمتنمر أو الضحية
- عبارة (**أسباب أسرية**) جاءت في الترتيب الثاني مكرر بوزن نسبي ٠,٨٥وأكدت غالبية عينة الدراسة على أن من أسباب التنمر المدرسي هي الأسباب الأسرية التي تحيط بالطلاب أطراف عملية التنمر
- عبارة (**أسباب اجتماعية**) جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي **٠,٧٩وأكدت** غالبية عينة الدراسة على أن العوامل والأسباب الاجتماعية المرتبطة بالمجتمع والوسط المحيط بالطالب من أسباب التنمر المدرسي
- عبارة (**أسباب ترجع للمدرسة**) جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي **٠,٧٥وأكدت** غالبية عينة الدراسة على أن من أسباب التنمر المدرسي عوامل وأسباب ترجع للمدرسة نفسها

نستنتج مما سبق أن هناك العديد من الأسباب التي تساعد علي وجود التنمر المدرسي بين الطلاب ومنها أسباب نفسية، أسباب جسمية وبيولوجية ، أسباب أسرية ، أسباب اجتماعية ، أسباب ترجع للمدرسة وكذلك تتمثل في الظروف المحيطة بالطالب سواء كانت الأسرة أو جماعة الأصدقاء أو بيئة المدرسة كلها عوامل تؤثر في ظاهرة التنمر كما يشير محمد محمود وآخرون[١٠٩] إلي أن من أسباب التنمر المدرسي التفكك الأسري والمستوي الثقافي للأبوين وأسلوب التنشئة الاجتماعية للطلاب ويدعم هذه النتائج دراسة اشهبون ٢٠٠٧م[١١٠] حيث يشير إلي أن من أهم أسباب التنمر المدرسي الظروف الاجتماعية والأسرية وتدني دخل الأسرة وأمية الآباء والأمهات وبيئة المدرسة

جدول رقم (١٣)

يوضح الآثار السلبية الناجمة عن مشكلة التنمر المدرسي

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
أ	للتنمر آثار سلبية على الطالب المتنمر	١١٠	٦٨,٨	٥٠	٣١,٢	٠	٠	٠,٩٠	٢
ب	للتنمر آثار سلبية على الطالب الضحية	١٢٠	٧٥	٤٠	٢٥	٠	٠	٠,٩٢	١
ج	للتنمر آثار سلبية على المدرسة	١٢١	٧٥,٦	٣٩	٢٤,٤	٠	٠	٠,٩٢	١م
د	للتنمر آثار سلبية على العملية التعليمية	١٠٠	٦٢,٥	٦٠	٣٧,٥	٠	٠	٠,٨٨	٣
ه	للتنمر آثار سلبية على المجتمع	١١٢	٧٠	٤٨	٣٠	٠	٠	٠,٩٠	٢م

يتضح من الجدول السابق رقم(١٣) والذي يوضح الآثار السلبية لمشكلة التنمر المدرسي ان:

- عبارة **(للتنمر آثار سلبية على الطالب الضحية)** جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي ٠,٩٢وأكدت غالبية عينة الدراسة علي الضحية يتعرض لأثار سلبية متعددة
- عبارة **(للتنمر آثار سلبية على المدرسة)** جاءت في الترتيب الأول مكرر بوزن نسبي ٠,٩٢وأكدت غالبية عينة الدراسة الآثار السلبية تشمل المدرسة أيضا حيث تتعرض للعديد من الآثار السلبية المتنوعة
- عبارة **(للتنمر آثار سلبية على الطالب المتنمر)** جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠,٩٠ حيث أكدت عينة الدراسة علي الطالب المتنمر نفسه يتعرض للعديد من الآثار السلبية..
- عبارة **(للتنمر آثار سلبية على المجتمع)** جاءت في الترتيب الثاني مكرر بوزن نسبي ٠,٩٠وأكدت غالبية عينة الدراسة علي انه بالتأكيد يتعرض المجتمع بصفة عامة للعديد من الآثار السلبية نتيجة انتشار مشكلة التنمر بين الطلاب
- عبارة **(للتنمر آثار سلبية على العملية التعليمية)** جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٠,٨٨وأكدت غالبية عينة الدراسة على أن التنمر المدرسي بكافة أنواعه يؤثر سلبا علي العملية التعليمية برمتها

ونستخلص مما سبق أن التنمر المدرسي له العديد من الآثار السلبية المتمثلة في آثار سلبية علي الطالب الضحية،علي الطالب المتنمر ،آثار سلبية علي المدرسة،آثار سلبية على العملية التعليمية،آثار سلبية علي المجتمع،على التلاميذ ويؤكد علي ذلك بلاك جاكسون [١١١]٢٠٠٧حيث يشير إلي أن هناك العديد من الآثار السلبية للتنمر سواء كان الطالب متنمرا أو ضحية كما يشير Black Jackson2007

كما بين (storey& Slaby,) [112] 2008,p,44أن التنمر مشكلة سلوكية لها آثارها الخطيرة على الأطفال.

وتؤكد نورة القحطاني ٢٠٠٨م[١١٣] أن هناك العديد من الآثار السلبية للتنمر تؤثر على أطراف معادلة التنمر سواء كان المتنمر أو الضحية وان نسبة الطلاب والطالبات في المرحلة المتوسطة الذين يتعرضون للتنمر مرة أو مرتين تصل إلي ٣١,٥%

جدول رقم (١٤)

يوضح الآثار السلبية على الطالب المتنمر

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
أ	يتسم بالعدوانية تجاه الآخرين	١٠٧	٦٦,٩	٤٣	٢٦,٩	١٠	٦,٢	٠,٨٧	٢
ب	يميل إلى حب السيطرة والتحكم في الآخرين	١٠٥	٦٥,٦	٤٣	٢٦,٩	١٢	٧,٥	٠,٨٦	٣
ج	في كثير من الأحيان يتعرض المتنمر للفصل من المدرسة	٣٥	٢١,٩	٦٠	٣٧,٥	٦٥	٤٠,٦	٠,٦٠	٥
د	التأخر الدراسي وعدم القدرة على تحصيل الدروس	١١١	٦٩,٤	٣٩	٢٤,٤	١٠	٦,٣	٠,٨٨	١
ه	قد يتحول سلوك التنمر إلى سلوك إجرامي في المستقبل	١٠٠	٦٢,٥	٣١	١٩,٤	٢٩	١٨,١	٠,٨١	٤
و	الطالب المتنمر مكروه بين الطلاب هم يخافون منه فقط	١١٤	٧١,٣	٣٣	٢٠,٦	١٣	٨,١	٠,٨٨	١م

يتضح من الجدول السابق رقم(١٤) والذي يوضح الآثار السلبية لمشكلة التنمر المدرسي على الطالب المتنمر ان:

- عبارة (التأخر الدراسي وعدم القدرة على تحصيل الدروس) جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي ٠,٨٨وأكدت غالبية عينة الدراسة علي ان الطلاب المشتركون في التنمر يهملون دروسهم وهم متأخرون دراسيا فهم فقط منشغلون بالطرف الأخر في معادلة التنمر
- عبارة (الطالب المتنمر مكروه بين الطلاب هم يخافون منه فقط) جاءت في الترتيب الأول مكرر بوزن نسبي ٠,٨٨وأكدت غالبية عينة الدراسة علي أن الطلاب المتنمرون يمثلون مصدر خوف وكرة للطلاب الضحية
- عبارة (يتسم بالعدوانية تجاه الآخرين) جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي87..0وتشير غالبية عينة الدراسة إلي أن الشخص المتنمر دائم الميل للعدوانية نحو الآخرين
- عبارة (يميل إلى حب السيطرة والتحكم في الآخرين) جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي **٠,٨٦ووافقت** غالبية عينة الدراسة علي أن المتنمر يميل دائما إلي حب السيطرة وممارسة التحكم في الطلاب المحيطين به
- عبارة (قد يتحول سلوك التنمر إلى سلوك إجرامي في المستقبل) جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي **٠,٨١وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي أن الطالب معتاد التنمر بين الطلاب معرض إلي إن يتحول هذا السلوك التنمري إلي سلوك إجرامي في المجتمع وهو ما يمثل خطورة كبيرة
- عبارة (في كثير من الأحيان يتعرض المتنمر للفصل من المدرسة) جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي **٠,٦٠وأكدت** غالبية الدراسة على رفضهم لهذه العبارة لأن المدرسة لا تفصل الطلاب المتنمرون وان حدث يكون لأيام قليلة ثم يعودون إلى المدرسة مرة أخري ويمارسون نفس السلوك وأكدت نسبة **٣٧,٥%**من عينة الدراسة علي أن المدرسة بالفعل قد تفصل الطلاب المتنمرون في كثير من الأحيان

نستخلص مما سبق أن هناك العديد من الآثار السلبية للتنمر علي الطلاب المتنمرون أنفسهم ومنها التأخر الدراسي وعدم القدرة على تحصيل الدروس ،كما

أن الطالب المتنمر مكروه بين الطلاب ، يتسم بالعدوانية تجاه الآخرين، يميل إلى حب السيطرة والتحكم في الآخرين ، قد يتحول سلوك التنمر إلى سلوك إجرامي في المستقبل ، في كثير من الأحيان يتعرض المتنمر للفصل من المدرسة في بعض الأحيان ويؤكد على ذلك مسعد أبو الديار ٢٠١٢م [١١٤] أن الطلاب الذين يمارسون التنمر يعانون من بعض الآثار السلبية منها عدم وجود دافعية للانجاز والتعلم والدراسة وانتشار السلوكيات الخاطئة مثل التدخين والغياب والتأخر الصباحي إضافة إلي العصبية التي تدفعهم إلي المشاحنات والمشاجرة مع الآخرين

جدول رقم (١٥)

يوضح الآثار السلبية على الطالب الضحية

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
أ	يشعر بانخفاض تقدير الذات وفقدان الثقة بالنفس	١٢٠	٧٥	٤٠	٢٥	٠	٠	٠,٩٢	٢
ب	الشعور بالإحباط والخوف خصوصا في الأماكن التي يتعرض فيها للتنمر	١٢١	٧٥,٦	٣٩	٢٤,٤	٠	٠	٠,٩٢	٢م
ج	عدم القدرة على تكوين صدقات مع الآخرين	٩٥	٥٩,٤	٤٠	٢٥	٢٥	١٥,٦	٠,٨١	٥
د	يساهم في التأخر الدراسي للطالب الضحية	١٠٠	٦٢,٥	٦٠	٣٧,٥	٠	٠	٠,٨٨	٣
ه	ممارسة بعض الأفعال كالتدخين أو الإدمان أو حمل السلاح وغيرها	١٠١	٦٣,١	٤٠	٢٥	١٩	١١,٩	٠,٨٤	٤
و	الانصراف عن دروسه وعدم التركيز للانشغال الدائم بالمتنمر	١٣٠	٨١,٢	٣٠	١٨,٨	٠	٠	٠,٩٤	١
ز	قد يشعر الضحية بالوحدة والعزلة والرغبة في الابتعاد عن الآخرين	٩٧	٦٠,٦	٣٠	١٨,٨	٣٣	٢٠,٦	٠,٨٠	٦

يتضح من الجدول السابق رقم١٥ والذي يوضح الآثار السلبية للتنمر المدرسي على الطالب الضحية أن:

- عبارة (الانصراف عن دروسه وعدم التركيز للانشغال الدائم بالمتنمر) جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي **٠,٩٤وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي ان الضحية منشغل بشكل دائم بالمتنمر وينصرف عن دروسه وعن المدرسة
- عبارة (يشعر بانخفاض تقدير الذات وفقدان الثقة بالنفس) جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي **٠,٩٢وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي ان الضحية يشعر بفقدان الثقة بالنفس نتيجة تعرضه للتنمر
- عبارة (الشعور بالإحباط والخوف خصوصا في الأماكن التي يتعرض فيها للتنمر) جاءت في الترتيب الثاني مكرر بوزن نسبي **٠,٩٢وتشير** غالبية عينة الدراسة إلي أن الخوف والإحباط يلازم الضحية خصوصا في الأماكن التي يتعرض فيها للتنمر
- عبارة (يساهم في التأخر الدراسي للطالب الضحية) جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي **٠,٨٨وأكدت** غالبية الدراسة علي أن الانشغال الدائم بالمتنمر والتفكير في الابتعاد عنه وتفادي الأذى يؤدي إلي التأخر الدراسي للضحية
- عبارة (ممارسة بعض الأفعال كالتدخين أو الإدمان أو حمل السلاح وغيرها) جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي **٠,٨٤وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي أن الضحية قد يمارس بعض الأفعال مثل التدخين أو الإدمان أو يحمل السلاح كرد فعل لعملية التنمر

- عبارة (عدم القدرة على تكوين صدقات مع الآخرين) جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي **٠,٨١وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي أن الضحية يتجنب تكوين صدقات مع الآخرين تجنب للإحراج الناتج عن عملية التنمر

- عبارة (قد يشعر الضحية بالوحدة والعزلة والرغبة في الابتعاد عن الآخرين) جاءت في الترتيب السادس بوزن نسبي **٠,٨٠وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي أن الطالب الضحية يشعر بالوحدة ويضطر للابتعاد عن الآخرين

نستخلص مما سبق.أن هناك العديد من الآثار السلبية للتنمر المدرسي علي الطالب الضحية ومنها. الانصراف عن دروسه وعدم التركيز للانشغال الدائم بالمتنمر،.الشعور بانخفاض تقدير الذات وفقدان الثقة بالنفس، شعوره بالإحباط والخوف خصوصا في الأماكن التي يتعرض فيها للتنمر، التأخر الدراسي ، اللجوء لممارسة بعض الأفعال كالتدخين أو الإدمان أو حمل السلاح وغيرها، عدم القدرة على تكوين صدقات مع الآخرين وشعوره بالوحدة والعزلة . كما تؤكد دراسة هالة إسماعيل ٢٠١٠م[١١٥] ان هناك العديد من الآثار النفسية السلبية التي يعاني منها الطلاب الضحية كما تشير فاطمة الزهراء [١١٦] إلي أن ظاهرة التنمر المدرسي منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة تبعث علي القلق ومن آثارها أنها تعمل علي سلب إرادة الضحية وقمع حريته والتدخل في خصوصياته باستعمال وسائل مختلفة وتتسبب في مشاكل سلوكية وأخلاقية واجتماعية كبيرة

ويدعم هذه النتائج عبد العظيم حسين٢٠٠٧م[١١٧] حيث يشير إلي أن ضحايا التنمر يظهرون مستويات مرتفعة من القلق وعدم الأمان والاكتئاب والشعور بالوحدة وتقدير منخفض للذات والنبذ من الأقران ونقص الثقة بالنفس

جدول رقم (١٦)
يوضح الآثار السلبية للتنمر على المدرسة

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
أ	تشتيت جهود إدارة المدرسة في مشكلات بعيدا عن العملية التعليمية	١٠٧	٦٦,٩	٤٠	٢٥	١٣	٨,١	0.86	٤
ب	كثرة المشكلات بين الطلاب داخل المدرسة	٩٩	٦١,٩	٦١	٣٨,١	٠	٠	0.87	٣
ج	يؤثر على المناخ المدرسي سلبا ويؤثر على الطلاب	٨٠	٥٠	٧٠	٤٣,٨	١٠	٦,٢	0.81	٧
د	كراهية الطلاب للمدرسة والغياب المتكرر	١٢٠	٧٥	٤٠	٢٥	٠	٠	0.92	١
ه	الهروب من المدرسة سواء المتنمر أو الضحية	١١٠	٦٨,٨	٤٠	٢٥	١٠	٦,٣	0.88	٢
و	تخريب الممتلكات العامة وإتلاف أدوات المدرسة	٩٠	٥٦,٢	٤٠	٢٥	٣٠	١٨,٨	0.79	٨
ز	انتشار ثقافة التنمر والبلطجة في المدرسة	١٠٠	٦٢,٥	٤٥	٢٨,١	١٥	٩,٤	0.84	٥
ح	قد تلجأ إدارة المدرسة لاستخدام سياسة العنف والعقاب البدني لردع الطلاب المتنمرون	٩٠	٥٦,٣	٦٠	٣٧,٤	١٠	٦,٣	0.83	٦

يتضح من الجدول السابق رقم(١٦) والذي يوضح الآثار السلبية للتنمر على المدرسة ان:

- عبارة (كراهية الطلاب للمدرسة والغياب المتكرر) جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي ٠,٩٢وأكدت غالبية عينة الدراسة علي أن الطلاب وخصوصا الذين يتعرضون للتنمر يكرهون الذهاب للمدرسة وتصبح المدرسة طارده للطلاب
- عبارة (الهروب من المدرسة سواء المتنمر أ والضحية) جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠,٨٨وأكدت غالبية عينة الدراسة علي أن أطراف معادلة التنمر يهربون من المدرسة إما خوفا من التنمر بالنسبة للضحية أو خوفا من العقاب بالنسبة للمتنمر
- عبارة (كثرة المشكلات بين الطلاب داخل المدرسة) جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٠,٨٧وأكدت غالبية الدراسة علي كثرة المشكلات بين الطلاب داخل المدرسة وفى الأماكن التي تقل فيها المراقبة
- عبارة (تشتيت جهود إدارة المدرسة في مشكلات بعيدا عن العملية التعليمية) جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٠,٨٦وأكدت غالبية عينة الدراسة علي أن إدارة المدرسة تنشغل بالمشكلات التي تحدث بين الطلاب ويؤدي ذلك إلي تشتيت جهود الإدارة في قضايا بعيدا عن العملية التعليمية
- عبارة (انتشار ثقافة التنمر والبلطجة في المدرسة) جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي ٠,٨٤وأكدت غالبية عينة الدراسة علي انتشار ثقافة التنمر بين الطلاب في المدرسة ويغلب عليهم ممارسات التنمر والبلطجة
- عبارة (قد تلجأ إدارة المدرسة لاستخدام سياسة العنف والعقاب البدني) جاءت في الترتيب السادس بوزن نسبي ٠,٨٣حيث تشير عينة الدراسة إلي انه في كثير من الأوقات تلجا إدارة المدرسة لاستخدام أسلوب العقاب البدني لردع المتنمرون
- عبارة (يؤثر على المناخ المدرسي سلبا ويؤثر على الطلاب) جاءت في الترتيب السابع بوزن نسبي ٠,٨١ووافقت عينة الدراسة علي أن انتشار ظاهرة التنمر في المدرسة تؤثر سلبا علي المناخ المدرسي
- عبارة (تخريب الممتلكات العامة وإتلاف أدوات المدرسة) جاءت في الترتيب الأخير بوزن نسبي ٠,٧٩وأكدت غالبية عينة الدراسة علي انتشار ظاهرة التنمر بين الطلاب يؤدي إلي تخريب ممتلكات وأدوات المدرسة

نستخلص مما سبق أن التنمر له العديد من الآثار السلبية على المدرسة وتعوقها عن تحقيق أهدافها وتقف حجر عثرة أمام أداء المدرسة لدورها ومنها كراهية الطلاب للمدرسة والغياب المتكرر، الهروب من المدرسة سواء المتنمر أو الضحية، كثرة المشكلات بين الطلاب داخل المدرسة ، تشتيت جهود إدارة المدرسة في مشكلات بعيدا عن العملية التعليمية ، انتشار ثقافة التنمر والبلطجة في المدرسة، اللجوء لاستخدام سياسة العنف والعقاب البدني، التأثير سلبا على المناخ المدرسي والطلاب ، تخريب الممتلكات العامة وإتلاف أدوات المدرسة ويؤكد علي ذلك Gentry2013 [118] حيث يشير إلي أن الطلاب الذين يتعرضون للتنمر لا يحبون الذهاب إلي المدرسة ويعيشون فترة من التوتر النفسي وينظرون إليها كمكان ممل وغير مهم بالنسبة لهم

وتدعم هذه النتائج دراسة Espionza, 2006[١١٩] حيث تشير إلي أن التنمر يؤثر سلبا علي الأداء المدرسي وأنة كلما زاد التنمر قل الأداء المدرسي كما أن التنمر يؤدى إلي إعاقة العملية التعليمية وخفض مستوي الأداء المدرسي

جدول رقم (١٧)

يوضح الآثار السلبية للتنمر على العملية التعليمية

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
أ	عدم مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية وهي جزء أساسي من العملية التعليمية	٨٠	٥٠	٤٥	٢٨,١	٣٥	٢١,٩	٠,٧٦	٦
ب	عدم تمكين العملية التعليمية من تحقيق أهدافها	١٢٠	٧٥	٤٠	٢٥	٠	٠	٠,٩٢	٢
ج	زيادة نسب التسرب الدراسي	١١٥	٧١,٩	٣٥	٢١,٩	١٠	٦,٢	٠,٨٩	٣
د	زيادة نسب الهدر والفاقد التعليمي	١٣٠	٨١,٢	٣٠	١٨,٨	٠	٠	٠,٩٤	١
ه	عدم فاعلية برامج تطوير المناهج الدراسية	٩٥	٥٩,٤	٤٥	٢٨,١	٢٠	١٢,٥	٠,٨٢	٤
و	انشغال المعلمين بالمشكلات المدرسية ومنها التنمر عن العملية التعليمية نفسها	٩٠	٥٦,٢٢٥	٤٠		٣٠	١٨,٨	٠,٧٩	٥

يتضح من الجدول السابق رقم(١٧) والذي يوضح الآثار السلبية للتنمر على العملية التعليمية ان

- عبارة **(زيادة نسب الهدر والفاقد التعليمي)** جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي **٠,٩٤وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي أن التنمر المدرسي بين الطلاب يزيد من الهدر والفاقد التعليمي
- عبارة **(عدم تمكين العملية التعليمية من تحقيق أهدافها)** جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠,٩٢وأكدت عينة الدراسة علي انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لا يساعد العملية التعليمية في المدرسة من تحقيق أهدافها
- عبارة **(زيادة نسب التسرب الدراسي)** جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي **٠,٨٩وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي أن زيادة وانتشار مشكلة التنمر يؤدي الي زيادة نسب التسرب الدراسي من المدرسة
- عبارة **(عدم فاعلية برامج تطوير المناهج الدراسية)** جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٠,٨٢وأكدت غالبية عينة الدراسة أن انتشار مشكلة التنمر في المدرسة وزيادة مشكلاتها يؤدي إلي عدم تحقيق المناهج الدراسية لأهدافها وان تطويرها بلا فائدة في ظل انشغال الطلاب وإدارة المدرسة في أمور ومشكلات أخري مثل مشكلة التنمر
- عبارة **(انشغال المعلمين بالمشكلات المدرسية ومنها التنمر عن العملية التعليمية نفسها)** جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي **٠,٧٩وأكدت** غالبية الدراسة علي المدرسون داخل المدرسة أو الفصل الدراسي منشغلون بمشكلات التي تحدث بين الطلاب وذلك يؤثر علي اهتمامهم بالعملية التعليمية نفسها
- عبارة **(عدم مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية** وهي جزء أساسي من العملية التعليمية جاءت في الترتيب السادس بوزن نسبي **٠,٧٦وأكدت** غالبية الدراسة علي أن الطلاب المشاركون في عملية التنمر عادة لا يشاركون في الأنشطة الطلابية التي تتم في المدرسة

نستخلص مما سبق أن هناك العديد من الآثار السلبية لمشكلة التنمر علي العملية التعليمية داخل المدرسة ومن هذه الآثار زيادة نسب الهدر والفاقد التعليمي والرسوب، عدم تمكين العملية التعليمية من

تحقيق أهدافها، زيادة نسب التسرب الدراسي، عدم فاعلية برامج تطوير المناهج الدراسية، انشغال المعلمين بالمشكلات المدرسية ومنها التنمر عن العملية التعليمية نفسها، عدم مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية وهي جزء أساسي من العملية التعليمية وغيرها من الآثار السلبية التي تعوق العملية التعليمية عن تحقيق أهدافها.

جدول رقم (١٨)

يوضح الآثار السلبية للتنمر على المجتمع

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
أ	تستهدف هذه الظاهرة الأطفال والشباب وهم العمود الفقري للمجتمع	١٤٠	٨٧,٥	٢٠	١٢,٥	٠		٠,٩٦	٢
ب	سلوك التنمر ملازم لصاحبة خارج المدرسة وبالتالي يؤثر على الأصدقاء والمجتمع	١٤٥	٩٠,٦	١٥	٩,٤	٠		٠,٩٧	١
ج	انتشار قيم العنف والعدوانية في المجتمع	١٠٠	٦٢,٥	٥٠	٣١,٢	١٠	٦,٣	٠,٨٥	٦
د	عدم قدرة الشخص الذي تعرض للتنمر في الصغر من إقامة علاقات اجتماعية سليمة في المجتمع	١٠٨	٦٧,٥	٤٣	٢٦,٩	٩	٥,٦	٠,٨٧	٥
ه	انتشار نموذج القدوة السلبي في المجتمع	١١٦	٧٢,٥	٤٠	٢٥	٤	٢,٥	٠,٩٠	٤
و	يشجع الطلاب على حمل الأسلحة والأدوات المختلفة للدفاع عن أنفسهم	١٣٠	٨١,٢	٣٠	١٨,٨	٠	٠	٠,٩٤	٣

يتضح من الجدول السابق رقم(١٨) والذي يوضح الآثار السلبية للتنمر على المجتمع أن

- عبارة (سلوك التنمر ملازم لصاحبة خارج المدرسة وبالتالي يؤثر على الأصدقاء والمجتمع) جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي **٠,٩٧وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي أن سلوك التنمر يصبح ملازما لصاحبة وبالتالي يؤثر سلبا علي المجتمع
- عبارة (تستهدف هذه الظاهرة الأطفال والشباب وهم العمود الفقري للمجتمع) جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي **٠,٩٦وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي ان التنمر يستهدف الأطفال والشباب في المجتمع ولاشك في أن هذه الفئات هي العمود الفقري لأي مجتمع وهى أداة التنمية
- عبارة (يشجع الطلاب على حمل الأسلحة والأدوات المختلفة للدفاع عن أنفسهم) جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي **٠,٩٤وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي أن التنمر يشجع الطلاب علي حمل الأسلحة للدفاع عن أنفسهم أو لاستخدامه في عملية التنمر مما يؤدي إلي انتشار السلاح في المجتمع وبالتالي انتشار العنف والجريمة
- عبارة (انتشار نموذج القدوة السلبي في المجتمع) جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي **٠,٩٠وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي افتقاد نموذج القدوة الحسنة وانتشار النموذج السلبي بالنسبة للطلاب ويصبح الأكثر شعبيه
- عبارة (عدم قدرة الشخص الذي تعرض للتنمر في الصغر من إقامة علاقات اجتماعية سليمة في المجتمع) جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي **٠,٨٧وأكدت** عينة غالبية الدراسةعلي الطلاب الذين يتعرضون للتنمر يميلون إلي العزلة وعدم القدرة علي تكوين علاقات اجتماعية ناجحة
- عبارة (انتشار قيم العنف والعدوانية في المجتمع) جاءت في الترتيب السادس بوزن نسبي **٠,٨٥وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي أن نتيجة انتشار التنمر

تصبح القيم السائدة في المجتمع قيم العنف والعدوانية والبقاء للأقوى كما نري في المجتمع الآن

نستخلص مما سبق أن هناك العديد من الآثار السلبية للتنمر المدرسي علي المجتمع بصفة عامة وتتمثل هذه الآثار في يصبح سلوك التنمر ملازم لصاحبة خارج المدرسة وبالتالي يؤثر على الأصدقاء والمجتمع، يشجع الطلاب على حمل الأسلحة والأدوات المختلفة للدفاع عن أنفسهم، استهداف هذه الظاهرة الأطفال والشباب وهم العمود الفقري للمجتمع، انتشار نموذج القدوة السلبي في المجتمع، عدم قدرة الشخص الذي تعرض للتنمر في الصغر من إقامة علاقات اجتماعية سليمة في المجتمع، انتشار قيم العنف والعدوانية في المجتمع.

جدول رقم (١٩)

يوضح دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
أ	معالجة مشكلات التنمر المدرسي التي تحول إليه	١٣٠	٨١,٢	٣٠	١٨,٨	٠	٠	٠,٩٤	١
ب	استدعاء أولياء أمور الطلاب للتحدث معهم	٩٠	٥٦,٢	٥٠	٣١,٣	٢٠	١٢,٥	٠,٨١	٥
ج	التوصية بفصل الطالب المتنمر من المدرسة لفترة معينة	١٠٠	٦٢,٥	٤٠	٢٥	٢٠	١٢,٥	٠,٨٣	٤
د	عمل ندوات تثقيفية للتوعية بخطورة مشكلة التنمر	٨٠	٥٠	٤٥	٢٨,١	٣٥	٢١,٩	٠,٧٦	٦
ه	مناقشة المشكلة في اجتماعات مجلس الأمناء	١١١	٦٩,٤	٤٩	٣٠,٦	٠		٠,٩٠	٣
و	عرض المشكلة وخطورتها وتطورها على مجلس إدارة المدرسة	١٢٠	٧٥	٤٠	٢٥	٠		٠,٩٢	٢

يتضح من الجدول السابق رقم(١٩) والذي يوضح دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي ان

- عبارة (معالجة مشكلات التنمر المدرسي التي تحول إليه) جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي **٠,٩٤وأكدت** غالبية عينة الدراسة أن الأخصائي الاجتماعي يتعامل مع حالات التنمر التي يشاهدها أو تحول إلية ويحاول معالجتها
- عبارة (عرض المشكلة وخطورتها وتطورها على مجلس إدارة المدرسة) جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي٠,٩٢ وأكدت غالبية الدراسة علي أن الاخصائى بعد ان يقوم بدراسة الحالة يقوم بعرضها علي ادرة المدرسة للبت فيها
- عبارة (مناقشة المشكلة في اجتماعات مجلس الأمناء) جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٠,٩٠**وأكدت** غالبية الدراسة علي الأخصائي الاجتماعي يعرض المشكلة ومدي انتشارها وكيفية حلها علي مجلس الأمناء بالمدرسة
- عبارة (التوصية بفصل الطالب المتنمر من المدرسة لفترة معينة) جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي 0.83وأكدت غالبية الدراسة علي أن الأخصائي الاجتماعي قد يوصي في بعض الحالات بفصل الطالب من المدرسة لفترة معينة كنوع من العقاب
- عبارة (استدعاء أولياء أمور الطلاب للتحدث معهم) جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي 0.81وأكدت غالبية الدراسة علي أن الأخصائي الاجتماعي

يستدعي في كثير من الأحيان أولياء الأمور للتحدث معهم عن الطالب وعن المشكلة

عبارة (عمل ندوات تثقيفية للتوعية بخطورة مشكلة التنمر) جاءت في الترتيب السادس بوزن نسبي 0.76 وأكدت غالبية الدراسة علي أن الأخصائيين الاجتماعيين يعقدون بعض الندوات للتوعية بخطورة مشكلة التنمر وآثارها السلبية

نستخلص مما سبق أن الأخصائي الاجتماعي يقوم ببعض الأدوار لمواجهة مشكلة التنمر المدرسي ومنها معالجة مشكلات التنمر المدرسي التي تحول إليه، عرض المشكلة وخطورتها وتطورها على مجلس إدارة المدرسة، مناقشة المشكلة في اجتماعات مجلس الأمناء، التوصية بفصل الطالب المتنمر من المدرسة لفترة معينة في بعض الحالات، استدعاء أولياء أمور الطلاب للتحدث معهم عن المشكلة وكيف يمكن ان يكون لهم دور في حل المشكلة، عمل ندوات تثقيفية للتوعية بخطورة مشكلة التنمر في المدرسة وكيف أنها تؤثر سلبا علي كل أطراف العملية التعليمية

جدول رقم (٢٠)

يوضح دور الأخصائي النفسي في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
أ	دراسة حالات التنمر المدرسي التي تحول إلية	١١٥	٧١,٩	٤٥	٢٨,١	٠	٠	٠,٩١	٤
ب	عمل جلسات علاج فردية للطلاب (المتنمر-الضحية)	١٣٠	٨١,٢	٣٠	١٨,٨	٠	٠	٠,٩٤	٢
ج	عمل ندوات لتوعية الطلاب بالآثار السلبية لمشكلة التنمر المدرسي	١٠٠	٦٢,٥	٦٠	٣٧,٥	٠	٠	٠,٨٨	٦
د	عمل اجتماعات دورية مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور للتوعية بخطورة المشكلة	١١٧	٧٣,١	٤٣	٢٦,٩	٠	٠	٠,٩١	٤م
ه	تصميم منشورات وملصقات مدرسية لكيفية التعامل مع المشكلة وكيفية الوقاية منها	١٢٠	٧٥	٤٠	٢٥	٠	٠	٠,٩٢	٣
و	إعداد برامج وقائية للطلاب عن التنمر المدرسي	١٣٠	٨١,٢	٣٠	١٨,٨	٠	٠	٠,٩٤	٢م
ز	العمل على تقويم سلوك الطلاب المتنمرين	١٤٠	٨٧,٥	٢٠	١٢,٥	٠	٠	٠,٩٦	١
ح	عمل جلسات إرشادية والعمل على إعادة تأهيل الطلاب الضحية والتكيف مع الأمر	١١٢	٧٠	٤٨	٣٠	٠	٠	٠,٩٠	٥

يتضح من الجدول السابق رقم(٢٠) والذي يوضح دور الأخصائي النفسي في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي ان

- عبارة (العمل على تقويم سلوك الطلاب المتنمرين) جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي ٠,٩٤وأكدت غالبية عينة الدراسة علي أن الأخصائي النفسي يعمل علي تقويم سلوك الطالب المتنمر

- عبارة (عمل جلسات علاج فردية للطلاب (المتنمر-الضحية)) جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي ٠,٩٤وتري غالبية عينة الدراسة علي أن الأخصائي النفسي يقوم بعمل جلسات علاج فردية سواء للمتنمر أو الضحية

- عبارة (إعداد برامج وقائية للطلاب عن التنمر المدرسي) جاءت في الثاني مكرر بوزن نسبي

٠,٩٤وتشير غالبية عينة الدراسة علي أن الأخصائي النفسي يقوم بإعداد برامج وقائية للطلاب عن التنمر المدرسي

- عبارة (تصميم منشورات وملصقات مدرسية لكيفية التعامل مع المشكلة وكيفية الوقاية منها) جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي 0.92 وأكدت عينة غالبية الدراسة علي أن الأخصائي النفسي يقوم بعمل منشورات وملصقات للتعرف علي المشكلة وكيفية تجنب الاشتراك فيها
- عبارة (دراسة حالات التنمر المدرسي التي تحول إلية) جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٠,٩١وأكدت غالبية عينة الدراسة علي أن الأخصائي النفسي يدرس الحالات التي تشترك في أطراف معادلة التنمر
- عبارة (عمل اجتماعات دورية مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور للتوعية بخطورة المشكلة) جاءت في الترتيب الرابع مكرر بوزن نسبي ٠,٩١وأكدت غالبية عينة الدراسة علي أن الأخصائي النفسي عمل اجتماعات دورية مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور للتوعية بخطورة المشكلة وكيفية التعامل معها
- عبارة (عمل جلسات إرشادية والعمل على إعادة تأهيل الطلاب الضحية والتكيف مع الأمر) جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي ٠,٩٠ووافقت غالبية عينة الدراسة علي أن الأخصائي النفسي يقوم بعمل جلسات إرشادية والعمل على إعادة تأهيل الطلاب(الضحية) والتكيف مع الأمر
- عبارة (عمل ندوات لتوعية الطلاب بالآثار السلبية لمشكلة التنمر المدرسي) جاءت في الترتيب السادس بوزن نسبي ٠,٨٨وتري غالبية عينة الدراسة علي أن الأخصائي النفسي يقوم بعمل ندوات لتوعية الطلاب بالآثار السلبية لمشكلة التنمر المدرسي

نستخلص مما سبق أن الأخصائي النفسي يقوم بالعديد من الخطوات والأدوار التي تساعد في علاج مشكلة التنمر المدرسي ومنها العمل على تقويم سلوك الطلاب المتنمرين، عمل جلسات علاج فردية للطلاب (المتنمر- الضحية، إعداد برامج وقائية للطلاب عن التنمر المدرسي، تصميم منشورات وملصقات مدرسية لكيفية التعامل مع المشكلة وكيفية الوقاية منها، دراسة حالات التنمر المدرسي التي تحول إلية، عمل اجتماعات دورية مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور للتوعية بخطورة المشكلة، عمل جلسات إرشادية والعمل على إعادة تأهيل الطلاب والتكيف مع الأمر، عمل ندوات لتوعية الطلاب بالآثار السلبية لمشكلة التنمر المدرسي ولاشك أن الاخصائى النفسي قادر من خلال دراسته علي للتعامل مع مشكلات التنمر المدرسي

جدول رقم (٢١)

يوضح بعض الحلول والمقترحات لتفعيل التكامل الوظيفي بين الأخصائي النفسي والاجتماعي لمواجهة مشكلة التنمر المدرسي من وجهة نظر كل منهما

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		غير موافق		الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%		
أ	ضرورة التعاون المستمر في مواجه المشكلات المدرسية	١٠٠	٦٢,٥	٦٠	٣٧,٥	٠	٠	٠,٨٨	٧
ب	تبادل الرأي والخبرة حول مشكلة التنمر المدرسي	١٤٠	٨٧,٥	٢٠	١٢,٥	٠	٠	٠,٩٦	٢
ج	ضرورة أن يحترم كل منهم اختصاصات الأخر وان كل منهما مكمل للأخر	١١٠	٦٨,٨	٥٠	٣١,٢	٠	٠	٠,٩٠	٥
د	الاشتراك في تصميم برامج وقائية للطلاب من مشكلة التنمر المدرسي	١٤٠	٨٧,٥	٢٠	١٢,٥	٠	٠	٠,٩٦	٢م
ه	عمل المزيد من ورش العمل بين الأخصائي الاجتماعي والنفسي لتدعيم التكامل الوظيفي بينهما	١٥٠	٩٣,٨	١٠	٦,٢	٠	٠	٠,٩٨	١
و	عمل دورات تدريبية مشتركة للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين لكيفية مواجهة المشكلة معا	١٣٠	٨١,٢	٣٠	١٨,٨	٠	٠	٠,٩٤	٤
ز	التعامل مع الحالة (المتنمر-الضحية) كفريق عمل لدراسة العوامل الاجتماعية والنفسية	١٠١	٦٣,١	٥٩	٣٦,٩	٠	٠	٠,٨٨	٧م
ح	على الأخصائي الاجتماعي والنفسي مناقشة مشكلة التنمر المدرسي مع إدارة المدرسة والمعلمين	١٠٧	٦٦,٩	٥٣	٣٣,١	٠	٠	٠,٨٩	٦
ط	إتباع أسلوب العلاج الجماعي مع الاستفادة من كل الخبرات الموجودة في المدرسة	١١٣	٧٠,٦	٤٧	٢٩,٤	٠	٠	٠,٩٠	٥م
ي	عمل ندوات مشتركة للأخصائي الاجتماعي والنفسي لتوعية كل الأطراف بخطورة المشكلة	١٣٥	٨٤,٤	٢٥	١٥,٦	٠	٠	٠,٩٥	٣
ك	العمل كفريق في إشراك الطلاب (المتنمر-الضحية) في الأنشطة الطلابية المتنوعة معا	١٤٠	٨٧,٥	٢٠	١٢,٥	٠	٠	٠,٩٦	٢م
ل	العمل كفريق في الكشف المبكر عن حالات التنمر في المدرسة	١٤١	٨٨,١	١٩	١١,٩	٠	٠	٠,٩٦	٢م
م	العمل كفريق في دمج الطلاب المتنمرون مع زملائهم وإكسابهم ثقافة التعاون مع الآخرين	١٥٠	٩٣,٨	١٠	٦,٢	٠	٠	٠,٩٨	١م
ن	العمل كفريق في استحداث حلول علمية لمشكلة التنمر المدرسي	١٥٠	٩٣,٨	١٠	٦,٢	٠	٠	٠,٩٨	١م
خ	العمل كفريق في توظيف التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة المشكلة	١٠٠	٦٢,٥	٦٠	٣٧,٥	٠	٠	٠,٨٨	٧م
ذ	عمل زيارات مشتركة للأسرة للتعرف على الظروف الاجتماعية والنفسية للطلاب	٩٩	٦١,٩	٦١	٣٨,١	٠	٠	٠,٨٧	٨

يتضح من الجدول السابق رقم(٢١) والذي يوضح بعض الحلول والمقترحات لتفعيل التكامل الوظيفي بين الأخصائي النفسي والاجتماعي لمواجهة مشكلة التنمر المدرسي ان - عبارة (عمل المزيد من ورش العمل بين الأخصائي الاجتماعي والنفسي لتدعيم التكامل الوظيفي بينهما) جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي **٠,٩٨ وأكدت** غالبية عينة الدراسة على أن أهم صور التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي والأخصائي

النفسي تتمثل في المزيد من ورش العمل المشتركة لتدعيم التكامل الوظيفي بينهما

- عبارة (العمل كفريق في دمج الطلاب المتنمرون مع زملائهم وإكسابهم ثقافة التعاون مع الآخرين) جاءت في الترتيب الأول مكرر بوزن نسبي ٠,٩٨ **وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي ان من صور التكامل الوظيفي هو العمل علي دمج الطلاب المتنمرون وزملائهم
- عبارة (العمل كفريق في استحداث حلول علمية لمشكلة التنمر المدرسي) جاءت في الترتيب الأول مكرر بوزن نسبي ٠,٩٨ **وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي أن التكامل الوظيفي يتطلب العمل كفريق من اجل استحداث حلول علمية لمشكلة التنمر
- عبارة (تبادل الرأي والخبرة حول مشكلة التنمر المدرسي) جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٠,٩٦ **وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي أن تبادي الرأي والخبرة من صور التكامل الوظيفي لحل مشكلة التنمر المدرسي
- عبارة (الاشتراك في تصميم برامج وقائية للطلاب من مشكلة التنمر المدرسي) جاءت في الترتيب الثاني مكرر بوزن نسبي 0.96 **وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي ان الاشتراك في تصميم برامج وقائية للطلاب يساهم في مواجهة المشكلة
- عبارة (العمل كفريق في إشراك الطلاب (المتنمر- الضحية) في الأنشطة الطلابية المتنوعة معا) جاءت في الترتيب الثاني مكرر بوزن نسبي ٠,٩٦ **وأكدت** غالبية عينة الدراسة علي الأخصائي النفسي والاجتماعي لابد من العمل معا في إشراك الطلاب في الأنشطة وغيرها
- عبارة (العمل كفريق في الكشف المبكر عن حالات التنمر في المدرسة) جاءت في الترتيب الثاني مكرر بوزن نسبي ٠,٩٦ وأكدت غالبية عينة الدراسة علي ضرورة العمل كفريق في الكشف المبكر عن حالات التنمر المدرسي

عبارة (عمل ندوات مشتركة للأخصائي الاجتماعي والنفسي لتوعية كل الأطراف بخطورة المشكلة) جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٠,٩٥ وأكدت غالبية عينة الدراسة علي ضرورة عمل ندوات مشتركة تضم الأخصائي النفسي والاجتماعي للتوعية بمشكلة التنمر وآثارها السلبية

- عبارة (عمل دورات تدريبية مشتركة للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين لكيفية مواجهة المشكلة معا) جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٠,٩٤ وأكدت غالبية عينة الدراسة علي ضرورة عمل دورات تدريبية مشتركة للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين لكيفية مواجهة المشكلة معا
- عبارة (ضرورة أن يحترم كل منهم اختصاصات الأخر وان كل منهما مكمل للأخر) جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي ٠,٩٠ وأكدت غالبية عينة الدراسة علي ضرورة أن يحترم كل منهم اختصاصات الأخر وان كل منهما مكمل للأخر كأحد متطلبات التكامل الوظيفي
- عبارة (إتباع أسلوب العلاج الجماعي مع الاستفادة من كل الخبرات الموجودة في المدرسة) جاءت في الترتيب الخامس مكرر بوزن نسبي ٠,٩٠ وأكدت غالبية عينة الدراسة علي ضرورة إتباع أسلوب العلاج الجماعي للطلاب المشتركون في مشكلة التنمر مع الاستفادة من كل الخبرات الموجودة في المدرسة.
- عبارة (على الأخصائي الاجتماعي والنفسي مناقشة مشكلة التنمر المدرسي مع إدارة المدرسة والمعلمين) جاءت في الترتيب السادس بوزن نسبي ٠,٨٩ وأكدت

غالبية عينة الدراسة علي ضرورة مناقشة مشكلة التنمر مع إدارة المدرسة كلا في إطار تخصصه.

- عبارة (ضرورة التعاون المستمر في مواجه المشكلات المدرسية) جاءت في الترتيب السابع بوزن نسبي ٠,٨٨وأكدت غالبية عينة الدراسة علي أن الأخصائي الاجتماعي والنفسي عليهم التعاون المستمر في مواجهة المشكلات المدرسية ولا يعمل كل منهم منفردا.
- عبارة (التعامل مع الحالة (المتنمر-الضحية) كفريق عمل لدراسة العوامل الاجتماعية والنفسية) جاءت في الترتيب السابع مكرر بوزن نسبي ٠,٨٨وأكدت غالبية عينة الدراسة علي أن مشكلة التنمر تحتاج لدراسة العوامل النفسية والاجتماعية معا.
- عبارة (العمل كفريق في توظيف التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة المشكلة) جاءت في الترتيب السابع مكرر بوزن نسبي ٠,٨٨وأكدت غالبية عينة الدراسة علي ضرورة العمل كفريق في توظيف التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة المشكلة
- عبارة (عمل زيارات مشتركة للأسرة للتعرف على الظروف الاجتماعية والنفسية للطلاب) جاءت في الترتيب الأخير بوزن نسبي ٠,٨٧وأكدت غالبية عينة الدراسة علي ضرورة أن يقوم الأخصائي النفسي والاجتماعي بعمل زيارات مشتركة للأسرة للتعرف على الظروف الاجتماعية والنفسية للطلاب المشتركون في عملية التنمر
- نستخلص مما سبق أن عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين يوافقون علي التصور المقترح لتفعيل التكامل الوظيفي بين الأخصائي النفسي والاجتماعي لمواجهة مشكلة التنمر المدرسي وضرورة أن يحتوي هذا التصور المقترح علي مجموعة من المتطلبات ومنها(عمل المزيد من ورش العمل بين الأخصائي الاجتماعي والنفسي لتدعيم التكامل الوظيفي بينهما، العمل كفريق في دمج الطلاب المتنمرون مع زملائهم وإكسابهم ثقافة التعاون مع الآخرين، العمل كفريق في استحداث حلول علمية لمشكلة التنمر المدرسي، تبادل الرأي والخبرة حول مشكلة التنمر المدرسي، الاشتراك في تصميم برامج وقائية للطلاب من مشكلة التنمر المدرسي، العمل كفريق في إشراك الطلاب (المتنمر-الضحية في الأنشطة الطلابية والعمل علي دمجهم معا، العمل كفريق في الكشف المبكر عن حالات التنمر في المدرسة، عمل ندوات مشتركة للأخصائي الاجتماعي والنفسي لتوعية كل الأطراف بخطورة المشكلة، عمل دورات تدريبية مشتركة للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين لكيفية مواجهة المشكلة معا، ضرورة أن يحترم كل منهم اختصاصات الأخر وان كل منهما مكمل للأخر، إتباع أسلوب العلاج الجماعي مع الاستفادة من كل الخبرات الموجودة في المدرسة، على الأخصائي الاجتماعي والنفسي مناقشة مشكلة التنمر المدرسي مع إدارة المدرسة والمعلمين، ضرورة التعاون المستمر في مواجهه المشكلات المدرسية، التعامل مع الحالة (المتنمر- الضحية) كفريق عمل لدراسة العوامل الاجتماعية والنفسية، العمل كفريق في توظيف التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة المشكلة، عمل زيارات مشتركة للأسرة للتعرف على الظروف الاجتماعية والنفسية للطلاب

سابعا:النتائج العامة للدراسة

توصل البحث لمجموعة من النتائج وكانت كالتالي:

١- قلة عدد الأخصائيين النفسيين الذين يعملون بمدارس المرحلة الإعدادية مقارنة بعدد الأخصائيين الاجتماعيين

٢- **فيما يخص واقع مشكلة التنمر المدرسي جاءت النتائج كالتالي:**

- تعدد وتنوع أشكال التنمر المدرسي بين الطلاب
- ممارسة الطلاب للتنمر المدرسي في أي مكان به تجمع طلابي
- انتشار التنمر المدرسي بين الطلاب بدرجة كبيرة وشكل ملحوظ
- يمتد التنمر المدرسي إلي خارج أسوار المدرسة
- التنمر المدرسي يشمل كل المراحل العمرية في المدارس الإعدادية
- تزايد مشكلات التنمر المدرسي بين الطلاب
- الطلاب البنين هم الأكثر ممارسة للتنمر المدرسي عن الإناث
- يتردد علي الأخصائي الاجتماعي والنفسي مشكلات تنمر بين الطلاب بشكل يومي
- تكثر ممارسات التنمر في الأماكن التي تغيب عنها الرقابة

٣- فيما **يخص صور وأشكال التنمر المدرسي فقد تعددت وتنوعت بين** التنمر اللفظي،التنمر البدني والجسدي، التنمر النفسي والمعنوي، التنمر الالكتروني، التنمر الاجتماعي

٤- تتمثل **صور التنمر اللفظي في**: التعنيف والسباب والشتائم، التنابز بالألقاب بين الطلاب، توجيه التهديدات والصراخ في وجه الضحية، توجيه الانتقاد الدائم للضحية، تعمد الوشاية بالزملاء وغيرها من التعبيرات اللفظية.

٥- تتمثل **مظاهر التنمر النفسي والمعنوي في:**التكشير في وجه الضحية وعمل إشارات غير لائقة، محاولة ابتزاز الطلاب والسخرية منهم، إطلاق بعض الألقاب والأسماء والصفات على الطلاب التي لا يحبونها، تعمد زيادة القلق والتوتر عند الضحية، تعمد إهانه الضحية وإذلاله، السعي إلى ترهيب الطلاب وتخويفهم وسرقة متعلقاتهم الشخصية، نشر الشائعات الكاذبة عن الطالب الضحية

٦- تتمثل **أشكال التنمر البدني والجسدي في :** الضرب والركل والدفع والعرقلة وغيرها، التحرش بالضحية وتمزيق ملابسه، تعمد الاحتكاك البدني وإتلاف أدواته، الاستيلاء على متعلقاته الشخصية، البصق على الضحية وقذفه بالأدوات وغيرها من الأساليب التي تعمد علي القوة البدني والاحتكاك الجسدي

٧- تتمثل **صور التنمر الالكتروني في :** نشر الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي عن الضحية، إرسال رسائل غير مرغوب فيها للضحية، التصوير بالتليفون في مواقف محرجة، توجيه تهديد باستخدام الهاتف أو من خلال البريد الإلكتروني، فبركة صور مخلة للضحية بهدف التهديد والإذلال وان كان هذا الأسلوب غير منتشر بشكل كبير بين الطلاب ربما لان الطلاب لا يمتلكون هذه المهارة وليس لديهم القدرة علي فبركة الصور ،ويمارس الطلاب سلوكيات الكترونية عدوانية يمارسها الطلاب مستخدمين الانترنت

٨- تتمثل **صور التنمر الاجتماعي في:** رفض صداقة الضحية ونشر الشائعات عنة، تحريض الطلاب على البعد عن الطالب الضحية وإقصائه، التضييق على الضحية ومحاولة تعكير صفو حياته بشكل دائم، استبعاد الضحية من المشاركة في الأنشطة.

٩- **تتمثل أسباب وعوامل التنمر المدرسي في :**أسباب نفسية، أسباب جسمية وبيولوجية أسباب أسرية ، أسباب اجتماعية ، أسباب ترجع للمدرسة،وأسباب تتمثل في الظروف المحيطة بالطالب سواء كانت الأسرة والتفكك الأسري والمستوي الثقافي للأبوين وأسلوب التنشئة الاجتماعية أو جماعة الأصدقاء أو بيئة المدرسة والمناخ السائد فيها.

١٠-تتمثل الآثار السلبية لمشكلة التنمر المدرسي في: للتنمر آثار سلبية على الطالب الضحية، للتنمر آثار سلبية على المدرسة، للتنمر آثار سلبية على الطالب المتنمر، للتنمر آثار سلبية على المجتمع، للتنمر آثار سلبية على العملية التعليمية

١١-تتمثل الآثار السلبية للتنمر علي الطالب المتنمر نفسه تتمثل في :التأخر الدراسي وعدم القدرة على تحصيل الدروس، الطالب المتنمر مكروه بين الطلاب ، يتسم بالعدوانية تجاه الآخرين، يميل إلى حب السيطرة والتحكم في الآخرين، قد يتحول سلوك التنمر إلى سلوك إجرامي في المستقبل، في كثير من الأحيان يتعرض المتنمر للفصل من المدرسة ، أن الطلاب الذين يمارسون التنمر يعانون من بعض الآثار السلبية منها عدم وجود دافعية للانجاز والتعلم والدراسة وانتشار السلوكيات الخاطئة مثل التدخين والغياب والتأخر الصباحي إضافة إلي العصبية التي تدفعهم إلي المشاحنات والمشاجرة مع الآخرين .

١٢-تتمثل الآثار السلبية لمشكلة التنمر علي الطالب الضحية في: الانصراف عن دروسه وعدم التركيز للانشغال الدائم بالمتنمر، يشعر بانخفاض تقدير الذات وفقدان الثقة بالنفس، الشعور بالإحباط والخوف خصوصا في الأماكن التي يتعرض فيها للتنمر، يساهم في التأخر الدراسي للطالب الضحية، ممارسة بعض الأفعال كالتدخين أو الإدمان أو حمل السلاح وغيرها، عدم القدرة على تكوين صدقات مع الآخرين، قد يشعر الضحية بالوحدة والعزلة والرغبة في الابتعاد عن الآخرين،

١٣-تتمثل الآثار السلبية لمشكلة التنمر علي المدرسة في : كراهية الطلاب للمدرسة والغياب المتكرر، الهروب من المدرسة سواء المتنمر أو الضحية، كثرة المشكلات بين الطلاب داخل المدرسة، تشتيت جهود إدارة المدرسة في مشكلات بعيدا عن العملية التعليمية، انتشار ثقافة التنمر والبلطجة في المدرسة، قد تلجأ إدارة المدرسة لاستخدام سياسة العنف والعقاب البدني، يؤثر على المناخ المدرسي سلبا ويؤثر على الطلاب، تخريب الممتلكات العامة وإتلاف أدوات المدرسة، كلما زاد التنمر قل الأداء المدرسي كما أن التنمر يؤدى إلي إعاقة العملية التعليمية وخفض مستوي الأداء المدرسي.

١٤-تتمثل الآثار السلبية للتنمر على العملية التعليمية في :زيادة نسب الهدر والفاقد التعليمي، عدم تمكين العملية التعليمية من تحقيق أهدافها، زيادة نسب التسرب الدراسي، عدم فاعلية برامج تطوير المناهج الدراسية، انشغال المعلمين بالمشكلات المدرسية ومنها التنمر عن العملية التعليمية نفسها، عدم مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية وهي جزء أساسي من العملية التعليمية.

١٥-تتمثل الآثار السلبية للتنمر المدرسي على المجتمع في : سلوك التنمر ملازم لصاحبة خارج المدرسة وبالتالي يؤثر على الأصدقاء والمجتمع، تستهدف هذه الظاهرة الأطفال والشباب وهم العمود الفقري للمجتمع، يشجع الطلاب على حمل الأسلحة ،والأدوات المختلفة للدفاع عن أنفسهم مما يشكل تهديد للأمن والسلام الاجتماعي في المجتمع، انتشار نموذج القدوة السلبي في المجتمع، عدم قدرة الشخص الذي تعرض للتنمر في الصغر من إقامة علاقات اجتماعية سليمة في المجتمع، انتشار قيم العنف والعدوانية في المجتمع.

١٦-فيما يخص دور الأخصائي الاجتماعي في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي جاءت النتائج كالتالي:

- معالجة مشكلات التنمر المدرسي التي تحول إليه

- عرض المشكلة وخطورتها وتطورها على مجلس إدارة المدرسة
- مناقشة المشكلة في اجتماعات مجلس الأمناء
- التوصية بفصل الطالب المتنمر من المدرسة لفترة معينة
- استدعاء أولياء أمور الطلاب للتحدث معهم
- عمل ندوات تثقيفية للتوعية بخطورة مشكلة التنمر
- العمل علي اشتراك الطلاب المشتركون في عملية التنمر المدرسي في الأنشطة الطلابية

١٧-**فيما يخص دور الأخصائي النفسي في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي جاءت النتائج كالتالي:**

- العمل على تقويم سلوك الطلاب المتنمرين
- عمل جلسات علاج فردية للطلاب (المتنمر- الضحية)
- إعداد برامج وقائية للطلاب عن التنمر المدرسي
- تصميم منشورات وملصقات مدرسية لكيفية التعامل مع المشكلة وكيفية الوقاية منها
- دراسة حالات التنمر المدرسي التي تحول إلية
- عمل اجتماعات دورية مع إدارة المدرسة وأولياء الأمور للتوعية بخطورة المشكلة
- عمل جلسات إرشادية والعمل على إعادة تأهيل الطلاب الضحية والتكيف مع الأمر
- عمل ندوات لتوعية الطلاب بالآثار السلبية لمشكلة التنمر المدرسي

١٨-**فيما يخص الحلول والمقترحات الخاصة بتفعيل التكامل الوظيفي بين الأخصائي النفسي والاجتماعي لمواجهة مشكلة التنمر المدرسي من وجهه نظر كلا منهما جاءت النتائج كالتالي** : عمل المزيد من ورش العمل بين الأخصائي الاجتماعي والنفسي لتدعيم التكامل الوظيفي بينهما،العمل كفريق في دمج الطلاب المتنمرون مع زملائهم وإكسابهم ثقافة التعاون مع لآخرين،العمل كفريق في استحداث حلول علمية لمشكلة التنمر المدرسي،تبادل الرأي والخبرة حول مشكلة التنمر المدرسي،الاشتراك في تصميم برامج وقائية للطلاب من مشكلة التنمر المدرسي،العمل كفريق في إشراك الطلاب (المتنمر- الضحية)، العمل كفريق في الكشف المبكر عن حالات التنمر في المدرسة،عمل ندوات مشتركة للأخصائي الاجتماعي والنفسي لتوعية كل الأطراف بخطورة المشكلة،عمل دورات تدريبية مشتركة للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين لكيفية مواجهة المشكلة معا،ضرورة أن يحترم كل منهم اختصاصات الأخر وان كل منهما مكمل للأخر،إتباع أسلوب العلاج الجماعي مع الاستفادة من كل الخبرات الموجودة في المدرسة،على الأخصائي الاجتماعي والنفسي مناقشة مشكلة التنمر المدرسي مع إدارة المدرسة والمعلمين،ضرورة التعاون المستمر في مواجه المشكلات المدرسية،التعامل مع الحالة (المتنمر- الضحية) كفريق عمل لدراسة العوامل الاجتماعية والنفسية،العمل كفريق في توظيف التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة المشكلة،عمل زيارات مشتركة للأسرة للتعرف على الظروف الاجتماعية والنفسية للطلاب

ثامنا:مقترحات وتوصيات البحث

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يقترح الباحث بعض التوصيات التي يمكن أن تساهم في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي من خلال التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي ومن هذه التوصيات والمقترحات:

١- ضرورة الاهتمام بالمشكلات المدرسية وخصوصا مشكلة التنمر المدرسي لما لها من آثار سلبية مباشرة على أطراف العملية التعليمية والمجتمع.

٢- ضرورة اكتشاف المعلمين لحالات التنمر المدرسي من خلال تعاملهم مع الطلاب خلال اليوم الدراسي.

٣- ضرورة إمداد المعلمين للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمعلومات اللازمة عن الطلاب .

٤- عمل مزيد من الدورات التدريبية وورش العمل التي تساعد الأخصائي الاجتماعي والنفسي على اكتساب دورهما وفهمه جيداً

٥- ضرورة عمل المزيد من ورش العمل بين الأخصائي الاجتماعي والنفسي لتدعيم التكامل الوظيفي بينهما

٦- ضرورة العمل كفريق في دمج الطلاب المتنمرون مع زملائهم وإكسابهم ثقافة التعاون مع الآخرين

٧- العمل كفريق في استحداث حلول علمية لمشكلة التنمر المدرسي

٨- ضرورة تبادل الرأي والخبرة حول مشكلة التنمر المدرسي

٩- ضرورة الاشتراك في تصميم برامج وقائية للطلاب من مشكلة التنمر المدرسي

١٠- أهمية العمل كفريق في إشراك الطلاب (المتنمر- الضحية) في الأنشطة المختلفة داخل المدرسة أو خارجها

١١- ضرورة العمل كفريق في الكشف المبكر عن حالات التنمر في المدرسة

١٢- أهمية عمل ندوات مشتركة للأخصائي الاجتماعي والنفسي لتوعية كل الأطراف بخطورة المشكلة

١٣- ضرورة عمل دورات تدريبية مشتركة للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين لكيفية مواجهة المشكلة معا

١٤- ضرورة أن يحترم كل منهم اختصاصات الأخر وان كل منهما مكمل للأخر

١٥- إتباع أسلوب العلاج الجماعي مع الاستفادة من كل الخبرات الموجودة في المدرسة

١٦- على الأخصائي الاجتماعي والنفسي مناقشة مشكلة التنمر المدرسي مع إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور

١٧- ضرورة التعاون المستمر في مواجهه المشكلات المدرسية

١٨- التعامل مع الحالة (المتنمر- الضحية) كفريق عمل لدراسة العوامل الاجتماعية والنفسية التي تسبب المشكلة وكيف يمكن مواجهتها

١٩- العمل كفريق في توظيف التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي وغيرها من المشكلات

٢٠- ضرورة عمل زيارات مشتركة للأسرة للتعرف على الظروف الاجتماعية والنفسية للطلاب المشاركون في التنمر المدرسي

٢١- العمل معا علي منع العقاب البدني للطلاب حتي لا ينعكس ذلك علي أفعالهم وسلوكياتهم داخل المدرسة أو خارجها

٢٢- عمل خطة علاجية خاصة بكل طالب يشترك فيها كل من الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي

٢٣- العمل علي تعاون الأسرة والمدرسة في مواجهة المشكلات التي بعاني منها الطلاب في البيت أو المدرسة

٢٤- العمل معا علي تقويم سلوك الطلاب المتنمرون واتخاذ إجراءات من شانها ردع الطلاب متكرري التنمر علي زملائهم

٢٥- غرس قيم التسامح والصداقة بين الطلاب للحد من ظاهرة التنمر بين الطلاب

٢٦- ضرورة العمل علي سرعة تحويل الطلاب المتنمرون إلي الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين للتعامل معهم

٢٧- ضرورة عمل المزيد من الدراسات عن مشكلة التنمر المدرسي وكيف يمكن علاجها

المراجع

1- Dickerson: D.2005.Cyber Bullies on Camps: Retrieved October.2006, from the htt://www.unicef.org.violence.

٢- سيد احمد البهاص: الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي دراسة سيكومترية – إكلينيكية ،مجلة كلية التربية، جامعة بنها ،مصر، ص ٢٤٩، ٢٠١٢م.

٣- هالة خير إسماعيل: فعالية العلاج بالقراءة في خفض التنمر المدرسي لدى الأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٦٦، ص ص ٤٨٧-٥٣٢، ٢٠١٠م.

٤- هالة أبو خطوة:بوابة أخبار اليوم، عدد الأحد ١٦ سبتمبر، ٢٠١٨م

5- Seals, & Young. (2003) Bullying and victimization, Prevalence and relationship to gender grade level, ethnicity, self-esteem, and depression adolescence.pp,735-746

٦- عبدالهادى محمد والي: التكامل والتنمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٣ ص١١

٧- عبدالهادى محمد والي: التنمية مدخل لدراسة المفهومات الأساسية،دار المعرفة الجامعية ١٩٩١ ص٢٩

٨- إحسان زكي عبدا لغفار: دراسة العلاقة بين تفهم تكامل الأدوار في الأسرة والإشباع الزوجي، المؤتمر الدولي السابع للإحصاء والبحوث الاجتماعية والسكانية، المجلد الأول، ٢٧ مارس – ابريل ١٩٨٢ ص ٤٥٣

٩- مدحت فؤاد فتوح: الخدمة الاجتماعية، مدخل تكامل، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٦ ص٦١

١٠- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع: دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٨ ص ٢٥١

١١- محمد جمال الدين: العلاقة بين التكامل الوظيفي للأخصائي الاجتماعي والمدرس وتحقيق الوظيفة الاجتماعية بالمدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية، الفيوم، جامعة القاهرة ١٩٨٩ م، ص ٨٦

١٢- عبدالفتاح عثمان وآخرون: الرعاية الاجتماعية للمعاقين، مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة، ١٩٦٩،ص ٢٨

١٣- محمد محمود الجوهري:علم الاجتماع "النظرية، الموضوع، المنهج" دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٢ م. ص ١٥٨

١٤- محمد جمال الدين : مرجع سبق ذكره ص ٨٨

١٥- إبراهيم بيومي مرعي: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مكتبة المهندس، القاهرة، ٢٠٠٧ص ٨٦

١٦- وزارة التربية والتعليم، وحدة التخطيط والمتابعة، الإدارة العامة للمعلومات والحاسب الآلي، www.unevoc.unessc.org ،٢٠٠٩م

17- Joaquim c.j. development stage of performance in reasoning about school bullying Behavioral Development Bulletn,19,2014,p,81

١٨- عبد العظيم حسين: سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ٢٠٠٧م ص ٤٢

١٩- احمد فكرى، رمضان على:التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،مجلة كلية التربية،جامعة بور سعيد،العدد السابع عشر،يناير ،٢٠١٥م ص٨

20- Olweus,D.limber,s.p.(2010) Bullying in school :Evaluation and Dissemination of the Olweus Bullying prevention program American Journal of Orthopsychiatry .80, p124.

٢١- احمد عاصم ،إبراهيم عبده :التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، دراسة تنبؤية،دراسات عربية في التربية وعلم النفس،السعودية،العدد٢٠١٧،٨٦م، ص ٤٥١.

٢٢- هالة خير سناري : بعض المتغيرات لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية ،مجلة دراسات تربوية واجتماعية ،مجلد١٦، عدد٢ ،مصر، ٢٠١٠ م.

٢٣- أسامة حميد حسن، فاطمة هاشم: التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الو الدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 35 ، بغداد، ٢٠١٢م

٢٤ فاطمة الزهراء شطيبى : واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية، العدد ١١ ، مجلة مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية ،الجزائر ،٢٠١٤م

٢٥- احمد فكرى ، رمضان على : التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ في المرحلة الإعدادية ،مجلة كلية التربية، العدد١٧ ،جامعة بور سعيد، ٢٠١٥م

٢٦- محرم فؤاد عبد الحاكم وآخرون: المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية الحكومية والخاصة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد٢٢ ،عدد٣ ،مصر، ٢٠١٦م

٢٧- محمد عباس عبد الرحيم: دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد٨٥، السعودية، ٢٠١٧م

٢٨- أسماء احمد حامد: الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد١٧، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠١٧م

٢٩- فاطمة الزهراء صوفي: المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، ٢٠١٨م

٣٠- الهام حامد سلامة: دور الإدارة المدرسية في معالجة ظاهرة التنمر المدرسي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الطلاب والطالبات بمدينة جدة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد٣٤، عدد٣، مصر، ٢٠١٨م

٣١- محمود احمد أبو سحلول وآخرون : واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها ،مديرية التربية والتعليم،خان يونس، فلسطين، ٢٠١٨ م

32-Bowes, l, Arseneault , l,maughan, B, Taylor,A,Caspi,A,Moffitt,t.(2009) School neighborhood and family factors are associated with children's bullying involvement, a nationally representative longitudinal study. J. Am. Acad. Child Adolesc, Psychiatry, (5),545-553.

33- Allen, p .K, Class room Management bullying and Teacher Practices the professional educator, v.24, no.1, 2010

34- Farrington,D.,& Ttofi , M.& losel,F. School bullying as a predictor of violence later in life: A systematic review and meta-analysis of prospective longitudinal studies. Aggression & Violent Behavior, 17(5), 405-418. (2012).

35- Erdogdu,m.YuKsel :Parental Attitude and Teacher Behaviors in Predicting School Bullying, Journal of Education and Training Studies, v4 n6 p35-43 Jun 2016

36- Karen E. Herne: 'It's the parents': re-presenting parents in school bullying research, Journal Critical Studies in Education, Volume, 57, pp.254-270, 2016.

37-Raghda Michael Elias and others: The Impact of School bullying on Students Academic Achievement from Teachers point of View ،And ،International Education Studies; Vol. 10, No. 6; 2017 Published by Canadian Center of Science and Education

38- Stewart Waters1 & Natalie Mash burn, Journal of Social Studies an Investigation of Middle School Teachers' Perceptions on Bullying, Education Research, 2017

٣٩- احمد فكرى ،رمضان على :التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مرجع سبق ذكره ،ص ١٧

40-Koo,H. (2007) A time line of the evolution of school bullying in differing social contexts. Asia Pacific Education Review, 8(1),p 107

41- UNESCO.(2011).Stopping Violence in Schools:A Guide for Teachers. http://unesdoc.unesco.org/images/0018/001841/184162e.pdf

42-Wolke. Sarah .Stanford &Schulz. (2002). Bullying and victimization of primary school children in England and German, prevalence and school factors. British journal of Psychology.92. Retrived October 5 /2006. From BSCO host Master file data base

٤٣- فاطمة الزهراء شطيبي: واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط، مرجع سبق ذكره ص٧٥

44- Adams, J. (2006). What makes a bully tick? Science World 63(4) 10-13

٤٥- المرجع السابق ص ٧٦

٤٦- أبو غزال معاوية:أسباب السلوك الاستقوائى من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا،مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية،المجلد ٧،العدد٢،٢٠١٠م

٤٧- على موسى، محمد فرحان: سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، مرجع سبق ذكره ص ٤٧

٤٨- فاطمة الزهراء شطيبي: واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط،مرجع سبق ذكره،ص٧٥

49- Kenny, M & Barton, C.2003.Attachment theory and research Contributions for understanding late adolescent and Young adult development .Handbook of adult development, pp.371-389.New York: NY US, Kluwer.

٥٠- راهبة عباس العادلي: اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة ،مجلة العلوم التربوية والنفسية،العدد٩،ص٢٣٥

٥١- راهبة عباس: المرجع السابق ذكره، ص ٢٤٠

٥٢- على موسى، محمد فرحان: سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، مرجع سبق ذكره، ص٥٠

٥٣- على موسى، محمد فرحان: مرجع سبق ذكره، ص٥٦

٥٤- بين اللين ٢٠٠٥،الصف الخيالي من الطلاب المستقوين أكثر من مئة فكرة وإستراتيجية لمعلمي الصفوف من الروضة للثاني المتوسط ،ترجمة مدارس الظهران الأهلية،الدمام،دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، نقلا عن(على موسى ومحمد فرحان سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين :مرجع سبق ذكره، ص٥٤

٥٥- على موسى، محمد فرحان: مرجع سبق ذكره، ص٥٣

٥٦- السيد عبد الدايم،عماد عبده:البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي،مجلة التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، العدد١٦، ص،٢٠١٦،١٨م.

57-Ayenibiowo, K. O., & Akin bode, G. A. (2011) Psychopathology of bullying and emotional abuse among schoolchildren. Life Psycho logia, 19(2), 127-141 Retrieved from http://search.proquest.com/docview/893189636?accountid=2745

٥٨- على موسى الصبحين، محمد فرحان القضاة: سلوك التنمر عن الأطفال، الرياض، مطابع جامعة نايف للعلوم الأمنية،٢٠١٣م

59- Salmivalli, C. (2010). Bullying and the peer group: A review Aggression and Violent Behavior, 15, 112-120.

٦٠- طه عبد العظيم: سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة ،٢٠٠٧م.

61- Smith, S. (2011). Kids hurting kids: Bullies in the Schoolyard Mothering Magazine, 7(12), 43-59

62- Stevens, v; De Bourdeaud huij,I van,o.2002.Relationship of the family Environment to Children's involvement in bully/victim problems at school .Journal of Youth and Adolescence.31)(6),pp.419-428

63-Wong,J.C.2009 no Bullies allowed :understanding peer victimization, the impacts on delinquency and the effectiveness of prevention programs .ph.D.padres RAND Graduate School

٦٤- محمد عباس: دور مديري المدارس الثانوية الفنية بمحافظة الشرقية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين مرجع سبق ذكره ص٣٠٧

65- DaKe et al., the Nature and extent of bullying at school Journal of American school health.73 (5).p.173-.2003

66- Schulte, R. et al. Stability in bullying and victimization and its association with social adjustment in childhood and adolescence

67- National Children's Resource Center (2002). Information pack bullying, Bernard's every childhood lasts a Lifetime. National Children's Resource Center, 65

٦٨- أسماء احمد حامد عبده: الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، مجلة البحث العلمي في التربية، القاهرة، العدد السابع عشر، ص١٩٠، ٢٠١٦م

69- Mayer. G. & Ybarra. W. (2003): "Teaching alternative behavior school wide: A resource guide to prevent discipline problems Downey: Lacoe".Safe Schools Division.

٧٠- عبدالهادى محمد والي: التكامل والتنمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٣ ص١١

٧١- عبد الهادي محمد والي -: التنمية مدخل لدراسة المفهومات الأساسية، دار المعرفة الجامعية ١٩٩١ ص٢٩

٧٢- إحسان زكي عبدا لغفار: دراسة العلاقة بين تفهم تكامل الأدوار في الأسرة والإشباع الزوجي، المؤتمر الدولي السابع للإحصاء والبحوث الاجتماعية والسكانية، المجلد الأول، ٢٧ مارس – ابريل ١٩٨٢ ص ٤٥٣

٧٣- مدحت فؤاد فتوح: الخدمة الاجتماعية، مدخل تكامل، دار النهضة العربية،القاهرة، ١٩٩٦ ص٦١

٧٤- محمد جمال الدين عبد العزيز:مرجع سبق ذكرة ص ٧٩

٧٥- فتحي يوسف مبارك: الأسلوب التكاملي في بناء المنهج – النظرية والتطبيق، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٦، ص ٨١

٧٦- مصطفي الخشاب: علم الاجتماع ومدارسه " المدخل الى علم الاجتماع. مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة ،١٩٩٢ ص ٢٠٤

٧٧- منال حمدي الطيب وآخرون: مرجع سبق ذكره ص ٤٨

٧٨- المرجع السابق ص ٤٨

٧٩- نفس المرجع السابق ص ٤٩

٨٠- سامية بارح فرج: نحو تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق التكامل بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية، مجلة كليه الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢٠، جامعة حلوان، ٢٠٠٦ ص ٩١٢

٨١- منال حمدي الطيب وآخرون: التكامل المهني للخدمة الاجتماعية ، مكتبه الصفوة ، الفيوم ، ٢٠٠٢ ، ص ٥٠

٨٢- المرجع السابق، ص٥١

٨٣- محمد جمال الدين: مرجع سبق ذكره ص ٨٩

٨٤- عوض عبد الحميد بربري: التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي لتحقيق التكيف الاجتماعي للتلاميذ والصم وضعاف السمع، رسالة ماجستير غير منشورة، كليه الخدمة الاجتماعية جامعة القاهرة، ٢٠٠٤ ص ١١٠

٨٥- حسين كامل بهاء الدين: التعليم والمستقبل،دار المعارف القاهرة، ١٩٩٧القاهرة،ص١١٢

٨٦- أبو الحسن عبدا لموجود إبراهيم: مرجع سبق ذكره ص ٩١

٨٧- ملاك أحمد الرشيدي، طلعت مصطفي السروجي: التكامل الوظيفي بين القيادات الشعبية والرسمية وعلاقته بالتنمية الريفية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع، كليه الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان القاهرة، ١٩٩٠ ص ٥٨

٨٨ - محمد نجيب توفيق: الخدمة الاجتماعية المدرسية، مكتبة الانجلو المصرية،٢٠٠٠م،ص ٥٣

٨٩- احمد سعد جودة: تطوير الدور التربوي للأخصائي الاجتماعي المدرسي في ضوء معايير الأداء المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بنى سويف،٢٠١٣م،ص٨

٩٠- أحمد مصطفي خاطر وآخرون: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٩، ص ١٣٨

91-Duper, David R.: School social work, Library congress, United States, of America 2003.p.g

٩٢- محمد نجيب توفيق: الدور المقترح للأخصائي الاجتماعي المدرسي: نظرة مستحدثة، مجلة الأخصائيين الاجتماعيين، العدد السابع والثامن، مايو ١٩٨٠، الجمعية المصرية الأخصائيين الاجتماعيين بالقاهرة ١٩٨٠ ص ٤٨.

93- Nancy. Boyd. Webb: Social work in Boy school principles and Practice The Gulford press New Yourk 2008

94- Kally, Michaels.: The Domains And Emands Of School Social Work Practice, Oxford For In Varsity, 2008 P.P 14.15.

٩٥- أحمد مصطفي خاطر وآخرون: مرجع سبق ذكره ص ٢١٣

96-Malekoff, A.: Group Work With Adolescents: Principles and Practice (2nd Ed.). New York: Guilford Pres, 2006, P133

٩٧- حمدي عبدالله عبد العظيم: مهام الأخصائي النفسي في مجال الإرشاد الطلابي،مكتبة أولاد الشيخ للتراث،الجيزة،ص١١)

٩٨- حمدى عبد العظيم :مرجع سبق ذكره،ص ص ١٥-١٦

٩٩- محمود احمد وآخرون :واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدي طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها، فلسطين،٢٠١٨م

١٠٠- احمد البهنساوي :رمضان علي:التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية،مجلة كلية التربية،جامعة بور سعيد،العدد١٧،٢٠١٥م

١٠١- فاطمة الزهراء:مرجع سبق ذكره،ص ٧٥

١٠٢- فاطمة الزهراء شطيبي:مرجع سبق ذكره ،ص ٧٦

١٠٣- أمل يوسف :التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية،مجلة البحث العلمي في التربية،ع١٧،٢٠١٦م،ص٢٢٤

١٠٤- احمد البهنساوي : رمضان علي:التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية،مجلة كلية التربية،جامعة بور سعيد،العدد201517,م)

١٠٥- احمد رشيد عبد الرحيم:العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٧م

١٠٦- عبد الرحمن العيسوي :سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية، دار النهضة العربية،لبنان،٢٠٠٧م

107- Martin &Rice, 2010 Cybercrime understanding and addressing, the concerns of stakeholders. Computers & Security, pp.803-814

108- Alfred Champion Ncube et al .2015. the Nature and prevalence of Bullying in primary school of Nkayi south Circuit in Zimbabwe. British Journal of, Education Society & Behavioral Science.pp.1-8

١٠٩- محمود احمد وآخرون : واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدي طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها، فلسطين،٢٠١٨م

١١٠- اشهبون ٢٠٠٧م (نقلا عن علي موسي ،محمد فرحان ،مرجع سبق ذكرة، ص ٤٣

111- Black,S.& Jackson,E.)(2007) using bullying incident density to evaluate the Olweus bullying. School psychology international, p.p 623-638

112- Storey, K.&Slaby,R. (2008)Eyes on bullying what can you do? Newton; Education Development Center. p, 44

١١٣- نورة سعد القحطاني : التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض: دراسة مسحية ،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية،جامعة الملك سعود٢٠٠٨ م

١١٤- مسعد الرفاعي أبو الديار : سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق، الكويت مكتبة الفلاح ،٢٠١٢م،ص ٣٦

١١٥-هالة إسماعيل، فاعلية العلاج بالقراءة في خفض التنمر لدي الأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد٦٦، ص ١١

١١٦- فاطمة الزهراء شطيبي :واقع التنمر في المدرسة الجزائرية مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية،مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، العدد١١،٢٠١٤م

١١٧- عبدالعظيم حسين ٢٠٠٧ سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي،دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية.

118- Gentry,M2013.Gifted and no gifted middle school students; Are their attitudes towards school different as measured by the new effective instrument, my class activities ?Journal of the Education of gifted,p.74-96

119- Espinoza, E.2006 the impact of peer abases bullying on school performance electronic .Journal of Research in Educational psychology, p221